





إطّلاله مجمعيّة

- ٣ كلمة العدد
- ٤ أخبار مجمعية
- ٤٩ مجمعيّ في ذمة الله
- ٥٠ شخصية العدد
- ٥٤ عناوين بحوث العدد مئة وواحد من مجلّة المجمع
- ٥٥ أنت تسأل والمجمع يجيب
- ٥٦ عين على المجمع
- ٥٧ صدر حديثاً



نشرة إخبارية فصلية تصدر عن:
مديرية الإعلام والنشر والتوثيق من
العام ٢٠١٦

الإعداد والتحرير

الإشراف

رانيا بني دومي

عذراء ياصجين

علاء أبو زايد



كلمة العدد

الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

يشرفني في هذه اللحظة التي ترتقي فيها أرواح الشهداء إلى بارئها من غزة ومن القدس ومن كل مدن فلسطين وبلداتها أن أنحي تحية إجلال وإكبار لهؤلاء الشهداء الذين التحقوا ببارئهم نيابة عن الأمة، فهم يفتدوننا جميعاً خاصة في زمن عنجهية الاحتلال وخطرسته وإصراره على محو الشخصية التاريخية والدينية لمدينة القدس مدينة السلام مدينة الله ومدينة المحشر والمنشر، فإليها أسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وفيها صلّى بالرسول ومنها عرج إلى السماوات العلا، فقابل الأنبياء وعاد إلى المسلمين مبيناً عدد ركعات كل صلاة ورأى النيل والفرات قبل أن نرى الحركة الصهيونية والمسيحية المتصهينة تتعاونان معاً لإقامة دولة لهم في فلسطين حدودها النيل والفرات.

من كلمة الأستاذ الرئيس في
الموسم الثقافي الواحد والأربعين للمجمع
٢٨ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ
١٢ كانون الأول ٢٠٢٣م

البخيت رئيساً للمجمع



فاز الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت بمنصب رئيس المجمع بالإجماع لمدة أربع سنوات، استناداً إلى المادة العاشرة من قانون مجمع اللغة العربية الأردني رقم (١٩) لسنة ٢٠١٥م، وذلك في الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس المجمع يوم الأحد الثاني والعشرين من تشرين الأول لعام ٢٠٢٣م.

والفنون، من دولة فلسطين عام ١٩٩١م، وجائزة الدولة التقديرية في حقل العلوم الاجتماعية تقديراً لجهوده الفكرية ومساهمته الفاعلة في بناء الحياة الثقافية في الأردن، عام ١٩٩٢م، ووسام الحُسين للتميز والعطاء من الدرجة الأولى لجهوده المميزة في ميادين التعليم العالي والبحث العلمي والتوثيق الهاشمي عام ٢٠٠٨م، وجائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الإسلامية عام ٢٠١١م، ووسام منوية الدولة الأولى الأردنية عام ٢٠٢١م.

وللبخيت مجموعة لا حصر لها من البحوث والكتب والمنشورات والمخطوطات، منها: «مملكة الكرك في العهد المملوكي»، ودراسات في تاريخ بلاد الشام، وسلسلة الوثائق الهاشمية... وغيرها.

وجاء انتخاب البخيت بالإجماع خلفاً لمعالي الأستاذ الدكتور خالد الكركي بعد انتهاء فترة رئاسته للمجمع.

ويذكر أن البخيت الذي كان يشغل منصب نائب رئيس المجمع حتى تاريخه من مواليد ماحص/ محافظة البلقاء، حاصل على درجة الدكتوراة في التاريخ الإسلامي، مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية، في جامعة لندن.

وقد شغل البخيت مناصب عديدة، من بينها رئيس جامعة مؤتة، ورئيس مجلس أمناء جامعة البلقاء التطبيقية، ورئيس المركز الوطني لحقوق الإنسان، ورئيس تحرير مجلة دراسات الجامعة الأردنية، وعميد البحث العلمي في الجامعة الأردنية.

والبخيت الذي أسس جامعة آل البيت ومركز الوثائق والمخطوطات بالجامعة الأردنية ومؤتمر بلاد الشام حاصل على أوسمة وجوائز عديدة منها: وسام الاستقلال من الدرجة الأولى تقديراً لجهوده في صياغة الميثاق الوطني، عام ١٩٩٠م، ووسام القدس للثقافة والآداب

برعاية صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال

المجمع يحتفي في اليوم العالمي للغة العربية بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس مجمع الشرق العربي



وجدد سموه الدعوة إلى وضع استراتيجية قومية لتعزيز اللغة العربية ونشرها والحفاظ عليها، مشيراً إلى ضرورة إنشاء هيئة حكماء للإشراف على وضع هذه الاستراتيجية.

ولفت إلى أن القوميات الأربع، التي تشكل أعمدة الأمة من عرب، وفرس وترك وكرد، هي عصب الثقافة في المشرق، «وقد أغنى وجود هذا التعدد القومي والتنوع الديني واللغوي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الإقليم المشرقي وفي الجزيرة العربية».

وبيّن سموه أن التكامل بين الثروة ورأس المال الإنساني بين المشرق والجزيرة العربية هو أساس لقيام النهضة.

رعى سمو الأمير الحسن بن طلال، رئيس منتدى الفكر العربي، يوم الاثنين، الموافق ١٨ كانون الأول لعام ٢٠٢٣ فعاليات المجمع، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية و مرور مئة عام على تأسيس «المجمع العلمي في الشرق العربي» في مقر المجمع بعمان. وأكد سموه، في كلمة له، أن اللغة ليست وسيلة تعبير فقط، إنما هي فضاء تحليلي موضوعي يأخذ في الحسبان الظروف المعيشية مع تأكيد القيم النهضة.

وقال سموه إن «اللغة العربية تعدّ حاضنة حضارية بكل تجلياتها، واللغة الأم من أعمدة أي مشروع نهضوي، فعند الحديث عن الأمة لا بد من ذكر اللغة الأم لتحفيز مفهوم الوطنية الجامعة والقواسم المشتركة بعيداً عن الإقصاء».



محمد علي باشا حينما انطلقت الطباعة في الوطن العربي عشية تأسيس مطبعة «رملة بولاق» في مصر، وفي ١٨٣٤ عندما نقل المبشرون الأميركيون مطبعاتهم من مالطة إلى بيروت.

ونوه بدور المغفور له بإذن الله جلالة الملك فيصل بن الحسين حينما قامت الدولة العربية الفيصلية في دمشق في المدة من ١٩١٨-١٩٢٠، والتفت إلى منزلة اللغة العربية وأهميتها، فأسس أول مجمع للغة العربية؛ المجمع العلمي العربي بدمشق، وبعد ذلك بـ ٣ سنوات أسس المغفور له بإذن الله جلالة الملك المؤسس عبدالله بن الحسين المجمع العلمي العربي في الشرق بعمان في ١٩٢٣، وقد أدى دوراً ملحوظاً في نهضة الإمارة.

ولفت إلى أنه في ١٩٦١، تأسست في وزارة التربية والتعليم اللجنة الأردنية للتعريب والترجمة، وبقيت تؤدي دورها حتى ١٩٧٦، فقام على أثارها مجمع اللغة العربية الأردني في عهد المغفور له بإذن الله جلالة الملك الحسين بن طلال وهو المجمع الذي يحمل الرسالة العربية المقدسة حتى يومنا هذا، منوهاً بدور المجمع الأردني في النهوض باللغة العربية وحمايتها إلى يومنا هذا.

ونوه إلى ضرورة استخدام مفاهيم مبسطة في الدراسات تعزز مفهوم الوطنية الحقيقية وتعمق القطاعات في الانتماءات.

ودعا سموه إلى مواجهة التحديات أمام المجمع العربية من خلال تعزيز العمل المؤسسي الرصين في وضع المعاجم العربية الحديثة وتفعيل دور اللغة العربية عالمياً مع التركيز على الأسلوبية الملهم والمبدعة في مخاطبة الآخر، والعناية بتعليم اللغة العربية على جميع المستويات، إلى جانب «الاهتمام بلغة الإعلام والسعي لزيادة المحتوى العربي على الشبكة بلغة سليمة وتكثيف نشر نصوص مختارة من الشعر العربي ونثره تكون موجهة إلى كافة الفئات العمرية».

وكان رئيس المجمع الدكتور محمد عدنان البخيت لفت في كلمة ألقاها في مستهل الفعالية إلى أن رحلة المخطوط العربي بدأت في أنحاء المعمورة بعد الاعتماد على النسخ في بداية التدوين بالعهد الإسلامية المبكرة لتوفير نسخة أو أكثر من النص في مختلف فنون الثقافة العربية-الإسلامية.

وأشار الدكتور البخيت إلى ظاهرة الطباعة الحجرية التي كانت معروفة في الأديرة خاصة في لبنان وحلب، وفي المغرب الأقصى، وصولاً إلى مرحلة

في الشرق يمثل سعي المغفور له الملك المؤسس للنهوض في البلاد. وأضاف: أن من أهداف تأسيس المجمع آنذاك توحيد المصطلحات وتجويد لغة موظفي القطاع العام في عملهم، لافتاً إلى أن نهاية المجمع العلمي العربي في الشرق كانت بتخطيط المستعمرين في تلك الحقبة الزمنية من التاريخ.

وخلص إلى أن المجمع العلمي العربي في الشرق الذي يعد من أهم إنجازات الملك المؤسس وهو أساس للنهضة الثقافية والعلمية في الأردن. من جهته، بيّن الدكتور بكار في تعليقه على الكتاب أن المجمع العلمي العربي في الشرق أريد له أن يكون مجمعاً علمياً غير قطري. ونوّه بأن الكتاب أصيل وعلمي ويخزن تاريخاً شمولياً استقصائياً استهله المؤلف بمرحلة تأسيس المجمع ثم عمل على تفصيلاته المختلفة، مستعرضاً فصول الكتاب وما تناولته وأبرزته وكشفت عنه. وفي الجلسة الثانية التي قدمها وشارك فيها سمو



وفي الجلسة العلمية الأولى التي حملت عنوان: «المجمع العلمي العربي في الشرق العربي» وأدارها عضو المجمع الدكتور عبدالمجيد نصير وشارك فيها عضوا المجمع الدكتور سمير الدروبي الذي قدم قراءة موجزة عن كتابه الموسوم «المجمع العلمي العربي في الشرق»، والدكتور يوسف بكار معلّقاً على الكتاب.

وقال الدكتور نصير مفتتحاً الجلسة إنه من حق لغتنا العربية علينا أن نحتفل بها، لافتاً إلى أن الاحتفال لا يكون بالخطب فقط وإنما بإتقانها بالفصحى أيضاً. وفي تقديمه لكتابه أشار الدكتور الدروبي إلى أن



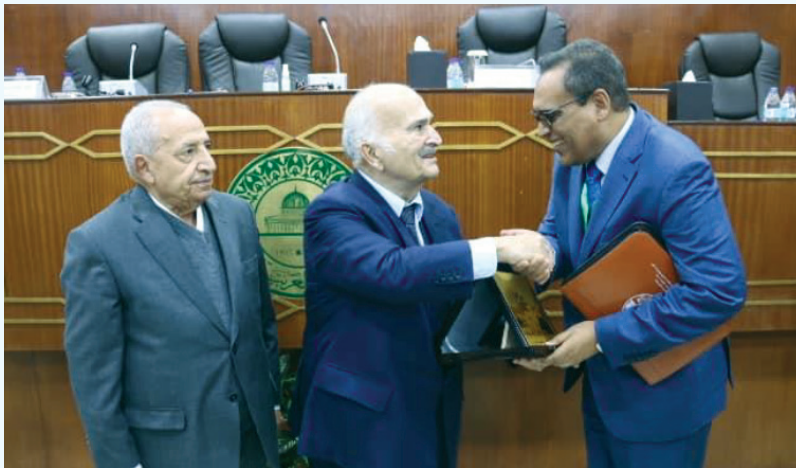
كتابه يعد امتداداً لكتاب «مجامع اللغة العربية في دمشق وعمان في عهود الهاشميين» الذي تناول موضوع نشأة المجمع العربية منذ تأسيس مجمع دمشق. وبيّن أنه في كتابه الجديد تناول السياقات والإرادات التي رافقت تأسيس المجمع في عمان آنذاك علاوة على أهدافه، لافتاً إلى أهم النتائج التي وصل إليها أن تأسيس المجمع العلمي العربي

وأشرف هوية، وإذا كانت اللغة العربية أحد أركان الأمة فإن المحافظة عليها من الدين، وإن العلاقة بين الدين وبين اللغة والهوية لا تنفصم عراها». وأكد أهمية الالتفات إلى أن ثمة صراعاً خفياً يجري في العالم هو صراع الألسن والثقافات، مؤكداً أن اللغة تعد من أهم عناصر الصراعات التي يلتفت إليها المحتل والباغي.

وقال إن المحافظة على اللغة العربية مسؤولية وطنية ودينية ومجتمعية تقع على الجميع كل في مجاله ومكانه وتخصصه، وهي مفتاح الهوية، والاعتزاز بها اعتزاز بالهوية. ونوه بأن الأزهر الشريف اعتنى باللغة العربية وأنشأ أقساماً ومراكز تُعنى بها وتؤكد حضورها وتحافظ عليها بدوره، لفت الباحث الموريتاني عبدالله ولد أباه، إلى أن الرموز اللغوية ليست مجرد إشارات تواصل، وإنما هي مسكن نعيش فيه ويعيش فيها. ودعا ولد أباه إلى إنشاء رابطة الدول الناطقة باللغة العربية أسوة برابطة الدول الفرنكفونية، بحيث



الأمير الحسن بن طلال، قال الباحث العماني الدكتور محمود بن مبارك آل سليمي إن اللغة العربية مقدسة بالنص القرآني ومحفوظة وشامخة في كلماتها ومفرداتها واستطاعت أن تتغلب على التحديات والصعوبات، منوهاً بدور مجامع اللغة العربية في المحافظة على اللغة العربية وصونها. ودعا آل السليمي إلى ضرورة إيجاد جهود تنطلق من وعي حقيقي في مواجهة العولمة. ولفت في مداخلته إلى مسألة التدريس في الجامعات العربية بغير اللغة العربية. وقال وكيل الأزهر سماحة الدكتور محمد عبدالرحمن الضويني إن رؤية إنشاء مجمع الشرق هي رؤية ملكية ذات بصيرة.



وتطرق سماحة الدكتور الضويني إلى ما يحدث في غزة الآن من عدوان، قائلاً «إن القرآن والسنة يشهدان أن الأمة منصوره والتاريخ ينطق بحق العرب في أرض فلسطين». وتابع «إن من فضل الله على الأمة أن ميزها بأجل عقيدة وأفصح لسان

وليس بعدد الجذور فحسب، لافتاً إلى ظواهر عدّة
لغة منها: التقديم والتأخير، ولا توجد في لغة أخرى
سواها، وأن اللغة العربية قادرة على الإحاطة من
خلال غناها الإيمائي.

وقال إن الله عز وجل كرّم اللغة العربية بأن جعل
كتابه بها وكذلك إعجاز النبوة من خلالها وأنه
سبحانه تعهد بحفظها.

وتسلّم سمو الأمير الحسن بن طلال في ختام
الاحتفالية التي حضرها عدد كبير من المثقفين
والأكاديميين والمتخصصين والمعنيين بشؤون اللغة
العربية درع المجمع التكريمي من رئيس المجمع
الدكتور محمد عدنان البخيت.

كما سلم سموه دروع المجمع التكريمية للمشاركين
في الفعاليات .

تضم دولاً تتحدث كلياً أو جزئياً اللغة العربية.
وتحدث عن مفهوم «الضيافة اللغوية»، راثياً أن
ما يقوم به المترجم من نقل للمضامين اللغوية يعد
شكلاً من هذا المفهوم كونه لا توجد ترجمة للغات
لوجود مصطلحات ثقافية وأدبية في لغات كثيرة لا
مقابل لها بلغة أخرى.

وثمّن آخر المتحدثين رئيس المجمع العلمي العربي
العراقي الدكتور محمد حسين آل ياسين ما طرحه
سمو الأمير الحسن في مداخلته، واصفاً إياها
بأنها تعد منهج عمل يجب أن تستأنس به مجامع
اللغة العربية.

وقال الدكتور آل ياسين إن الله خص اللغة العربية
بما لا تختص بها لغات أخرى.

وقال إن اللغة العربية لغة مكرمة ببدء نشأة الإنسان
على الأرض وهي أغنى لغات البشر بالنحو والقواعد



المجمع يفوز بجائزة مجمع الملك سلمان العالمي لغة العربية



والتقدير لجهود مجمع الملك سلمان ممثلاً بصاحب السمو الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان رئيس مجلس أمناء المجمع وأمينه العام الأستاذ الدكتور عبدالله الوشمي، على جهودهم في خدمة اللغة وتعزيز مكانتها وترسيخ الهوية العربية المعبرة عن العمق اللغوي والثراء التاريخي والثقافي والامتداد الحضاري الفاعل.

فاز المجمع بجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، وأعلن المجمع في بيان صحفي فوزه بالجائزة عن فرع نشر الوعي اللغوي.

وتوجّه رئيس المجمع الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت بالتهنئة إلى الأردنيين ومؤسسات الوطن العلمية والأكاديمية على هذا التكريم، وبالشكر

لأهدافها، وقدرتها على التحفيز في أكثر الجوانب اتصالاً بمستقبل اللغة وتأثيراً فيها.

وتهدف الجائزة -فضلاً عن تكريم المتميزين في خدمة اللغة العربية وتقدير جهودهم- إلى لفت الأنظار إلى عِظَم الدور الذي يؤديه هؤلاء في حفظ الهوية اللغوية، وترسيخ الثقافة العربية، وتعميق الولاء وتجويد التواصل بين أفراد المجتمع العربي، كما تهدف إلى تكثيف التنافس في المجالات المستهدفة، وزيادة الاهتمام والعناية بها، وتقدير التخصصات المتصلة بها؛ لضمان مستقبلٍ زاهرٍ للغة العربية، وتأكيده صدارتها بين اللغات. وإطلاق هذه الجائزة التي تحمل اسم المجمع هو -لا ريب- تكريم لجميع المختصين المعنيين بخدمة اللغة العربية، وتأكيده لقيمة العمل الذي يؤديه، والعلم الذي ينشرونه.

وتسلم الأستاذ رئيس المجمع الجائزة يوم الأحد الموافق الخامس من تشرين الثاني لعام ٢٠٢٣م في الرياض، مؤكداً في تصريح له، أن هذا الفوز دليل على الجهود العظيمة التي يبذلها أعضاء المجمع والعاملون فيه في العناية باللغة العربية وآدابها، والاهتمام بالخط العربي والتأليف والترجمة إلى اللغة العربية، واستشراف مستقبل اللغة في زمن الحوسبة والانفتاح على الآفاق الجديدة من خلال مشروعات المجمع وإذاعته.

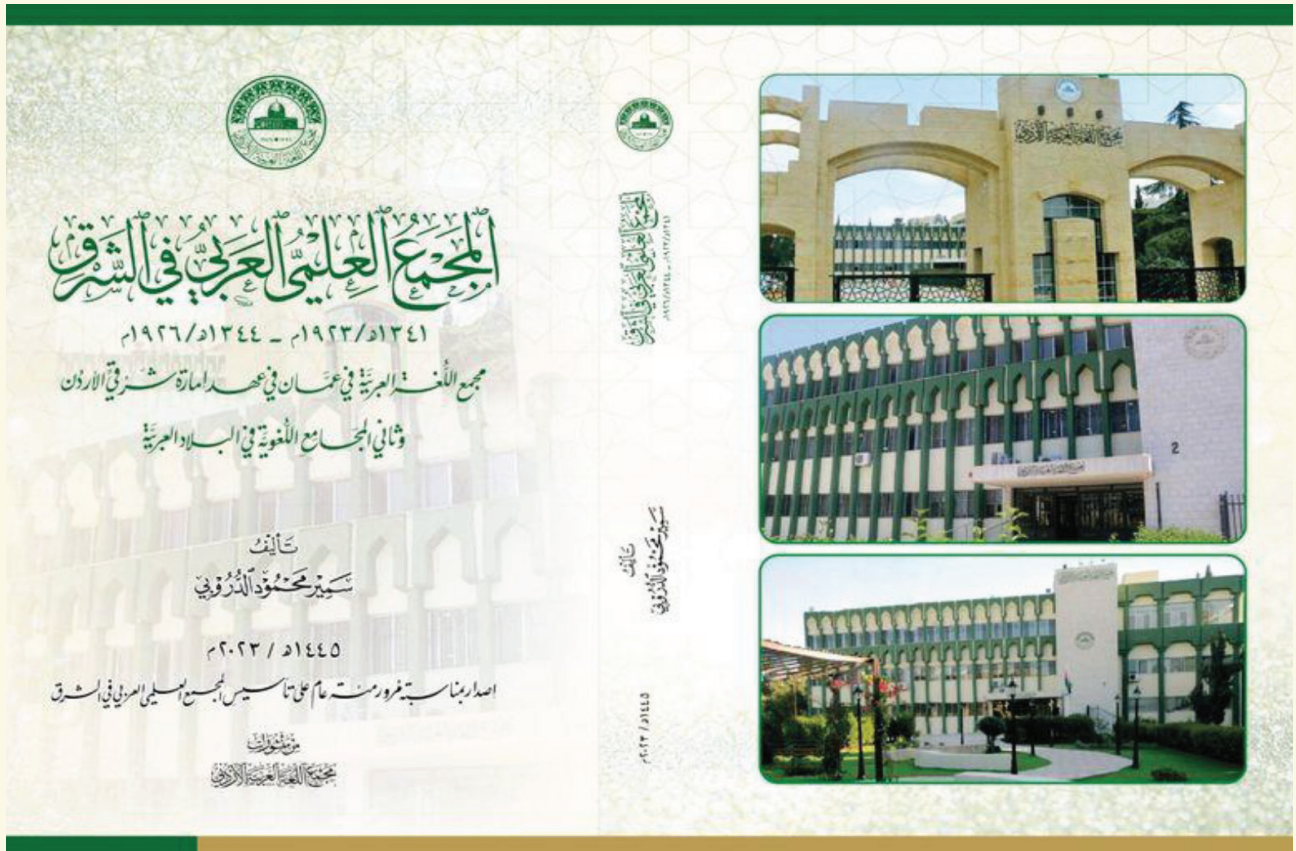
وكما جاء في إعلان الجائزة عن وكالة الأنباء السعودية أن المجمع قد مُنح الجائزة عن فئة المؤسسات لتميُّز إسهاماته في خدمة اللغة العربية بعراقتها وامتداد نطاقها الزماني على مدى عقود، وتقديم مبادرات في الدفاع عن اللغة العربية، وتعزيز سبل الحفاظ على سلامتها، والعمل على أن تواكب متطلبات مجتمع المعرفة؛ بتشجيع التأليف، والترجمة، والنشر في اللغة العربية وقضاياها، فضلاً عن وضع معاجم لمصطلحات العلوم والآداب والفنون، والسعي إلى توحيد المصطلحات بالتعاون مع المؤسسات التربوية والعلمية واللغوية والثقافية. وتمثّل جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية إحدى المبادرات الأساسية التي أطلقها المجمع لخدمة اللغة العربية، وتعزيز حضورها، وتكريم المتميزين فيها.

وتأتي هذه الجائزة جزءاً من سياق العمل التأسيسي المتكامل لمجمع الملك سلمان العالمي، المنبثق من الاهتمام بتعزيز الهوية، وبعث الأصالة، وإثراء الإنسان في جوانب شخصيته وفي مهاراته.

وتتضمن الجائزة مختلف الفروع الأساسية التي تشترك في ترسيخ الهوية اللغوية؛ في التعليم، وحوسبة العربية، والبحث العلمي، ونشر الوعي اللغوي. وقد استقر الرأي على هذه الفروع بعد دراسة قام بها المجمع لضمان تحقيق الجائزة

من إصدارات المجمع

"المجمع العلمي العربي في الشرق" لمؤلفه الأستاذ سمير الدروبي



أعلن المجمع عن صدور كتاب عضوه الأستاذ الدكتور سمير الدروبي: «المجمع العلمي العربي في الشرق» من منشورات المجمع ضمن خطته في دعم النشر والتأليف والترجمة، تزامناً مع مرور مئة عام على تأسيس مجمع الشرق، وجاء الإصدار بمثابة مساهمة لإمطة اللثام عن ثاني المجمع اللغوية في البلاد العربية التي أسهم أبناؤها في رفد هذا المجمع الذي كان له السبق في نهضة شرقي الأردن لغوياً وأدبياً، وعلمياً وصحفياً، ووطنياً وتعليمياً.

الثقافي مع البلاد العربية والأجنبية، وإنشاء مكتبة المجمع»، وآخرها: «محاضرات المجمع، وتأسيس متحف الآثار، وإصدار صحيفته».

وختمت فصول الكتاب الثلاثة بعرض لأهم النتائج التي تم الوصول إليها بعد طول البحث والتفتيش، استناداً إلى ما وقف عليه المؤلف من وثائق الكتاب ومصادره.

وقد عُرِّزت فصول الكتاب بمجموعة من الملاحق الكاشفة عن طبيعة عمل المجمع، وعن جواهره ورسائله، وكانت مجموعةً من المقالات الأدبية والوطنية، والعلمية والتربوية، التي كتبها أعضاء المجمع، ونُشرت في «الشرق العربي»، كما ضمت هذه الملاحق بعضاً من الرحلات القصيرة في ربوع الأردن وفلسطين، وغير ذلك من الخطب والمحاضرات والأبحاث العلمية التي ألقاها أو كتبها أعضاء المجمع في دمشق وبيروت والقدس والقاهرة وعمّان، ووزعت الملاحق إلى أدبية ولغوية وتعليمية وتربوية وأثرية وعلمية، وملاحق للدعوة إلى النهضة الأردنية العربية، وأتبعَت هذه الملاحق بفهارس شاملة للكتاب، وختمت بفهرست المصادر والمراجع.

ويقف مؤلفه بعد مئة عام مضت على حقائق تأسيس «المجمع العلمي العربي في الشرق»، بعد عقود متعاقبة بقي فيها مغموراً ومنسياً، ومحاطاً بالغموض، حتى كاد يكون مجهولاً من كبار بعض المجمعين، وتضاربت بشأنه الآراء والأخبار والأقوال، حتى أصبح كثير من الناس بين مصدق لقيامه ومكذب.

وقد اشتمل الكتاب على ثلاثة فصول حوى كلُّ منها ثلاثة مباحث، جاء الفصل الأول تحت عنوان: «إرادة الأمير عبد الله بن الحسين بتأسيس المجمع العلمي العربي في الشرق، عام ١٩٢٣م»، وضم ثلاثة مباحث تتمحور حول السياقات والدلالات التاريخية للإرادة ودوافعها، وخلاف الباحثين حولها، ومصادرها، وجاء الفصل الثاني بعنوان: «أهداف المجمع العلمي في الشرق وأعماله»، واشتمل على ثلاثة مباحث أيضاً، تتمحور حول غايات المجمع وأهدافه وجلساته وأهم قراراته، ومصيره وما آل إليه، أما الفصل الثالث فحمل عنوان: «إنجازات المجمع العلمي العربي في الشرق»، وحوى ثلاثة مباحث، أولها: «الحفاظ على اللغة العربية الفصيحة في دواوين الإمارة»، وثانيها: «نشر الكتب والرسائل، والتواصل

«القدس في الشعر العربي الحديث» الموسم الثقافي الواحد والأربعون للمجمع



«القدس في الضمير».

وتساءل: «هل خذلت القريحة الشعرية لدى العرب القدس، ولم يرقَ شعرها إلى مستوى المعراج وصلاة الرسول بالرسول في القدس، أليس هناك من صوفي يطير بنا بشعره إلى سدرة المنتهى؟ لماذا غاب الألق وكنم الإملاق على أنفاس الشعراء».

وختم بالأمل المشرق في النصر والتحرير القادم لا محالة: «لن أقنط أبداً، بل سأفزع بنفسي إلى سعيد عقل والأخوين رحباني والسيدة فيروز؛ لأدخل برفقتهم مدينة القدس، وأصلي هناك في المسجد الأقصى».

وقد تضمنت الجلسة الأولى التي ترأسها الأستاذ

تحت عنوان «القدس في الشعر العربي الحديث» انطلقت يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من جمادى الأولى عام ١٤٤٥هـ، الموافق للثاني عشر من كانون الأول ٢٠٢٣م، فعاليات الموسم الثقافي الواحد والأربعين في المجمع، الذي افتتح بكلمة خاصة لرئيس المجمع، بدأها بالترحم على أرواح شهداء الأمة في غزة الأبية الصامدة في وجه الاحتلال المتغطرس، وجاء فيها:

«إن الدراسات الجامعية التي أعدت حول منزلة القدس في الأدب والشعر العربي الحديث جاءت لتقول لنا أن الأشعار التي قيلت فيها لا ترقى إلى مقام مدينة السلام التي هي في وجداننا جميعاً، أو كما يقول الشيخ مهدي شمس الدين -رحمه الله -:

وأشار الدكتور محمد العاني في بحثه عن توظيف الصورة الشعرية التي ترتبط بالقيم النبيلة في شعر اللغوي أحمد مطلوب، وعن صورة القدس التي تكشف عن الأصالة المرتبطة بالجودة والإحكام والانتماء إلى الماء والأرض والطين، فهو الذي عُرِفَ بانتمائه لقضايا العروبة التي تشكّلت في شعره بطريقة خاصّة.

وبيّن الدكتور زياد الزعبي أن ما سعى إليه في بحثه هو قراءة حضور القدس في الشعر العربي المعاصر، وتأمل صور هذا الحضور معتمداً على المادة الواسعة التي جمعها وعالجها الدكتور محمد حور في كتابه: «تجليات القدس في الشعر المعاصر»، إضافةً إلى إيراد صور القدس في الشعر بأبعاده المعرفية والإنشائية والدينية التي برزت فيه أو غابت عنه.

وتضمنت الجلسة الثانية التي ترأسها عضو المجمع الأستاذ الدكتور محمد عصفور، عرضاً لثلاثة أبحاث: الأول قدمه عضو المجمع الأستاذ الدكتور محمد

الدكتور علي محافظة، عرضاً لثلاثة أبحاث: الأول بعنوان «القدس المكان والرمز»، قدمه عضو المجمع الأستاذ الدكتور إبراهيم السعافين، والثاني بعنوان «صورة (القدس) في شعر أحمد مطلوب»، قدمه الأستاذ الدكتور محمد العاني من المجمع العلمي العراقي، والثالث بعنوان «القدس في الشعر المعاصر، تأملات في عبقرية المكان أم في سرّة الكون»، قدمه الأستاذ الدكتور زياد الزعبي، أستاذ النقد الأدبي في جامعة اليرموك.

وتحدث الدكتور السعافين في بحثه عن مكانة القدس الدينية والقومية في نفوس المسلمين والعرب، وأهميتها الأدبية والفنية من حيث رمزياتها من جانب، وطبيعة المكان وثوراؤه من جانب آخر، مستعرضاً عدداً من الأماكن العريقة فيها، بما تحمله من حكايا نابضة بالحب والحياة، واصفاً الحالة المزرية التي آلت إليها بعد أن دنستها أيدي الاحتلال الغاشم.





العتوم، وماهيّة هذه الصورة ومرجعياتها وعلاقتها بالإنسان وموقفه منها، مع توضيح مفهوم المكان ودوره وسلطته وتوظيفه في الصراع مع الاحتلال وقدرته على تحويله إلى خطاب تعبير عن القضية الفلسطينية وعن الواقع العربي المعاصر، وعلاقة الإنسان بالمكان، وموضوع الهوية والانتماء، والتقنيات الفنية واللغوية التي استخدمها الشاعر في قصائده.

وأورد الدكتور قاخون في بحثه مظاهر التعب التخيلي، والإعياء التصويري، المعبر عنه بـ«الاستعارة المتعبة»، التي يقترحها الباحث نوعاً من الاستعارات النفسانية المعرفية في نماذج من شعر مريد البرغوثي، ونشره، حيث تظهر «القدس» في استعارات إدراكية تعبّر عن تعب وإعياء يتجلّى في بناء الاستعارات، وفضاءات منوالها الاستعاري، وأنّ هذا التعب في الاستعارة يفتح آفاقاً جديدة في تأويل الاستعارة، وإدراك مآلاتها في بنية النصّ نفسه.

حور، بعنوان «صور القدس في شعر المرأة»، والثاني قدمه الأستاذ الدكتور زهير عبيدات من الجامعة الهاشمية، بعنوان «القدس والأقصى في شعر أيمن العتوم»، والثالث قدمه الأستاذ الدكتور نارت قاخون من جامعة آل البيت، بعنوان «مريد البرغوثي والتعب المقدسي- دراسة في الاستعارة المتعبة».

وأشار الدكتور محمد حور في بحثه إلى دور المرأة الفلسطينية في النضال والدفاع عن وطنها المغتصب عامة، وفي بكائها على مدينتها المقدسة «القدس» خاصة، مستعرضاً عدداً من النساء اللواتي ضربن أروع الأمثلة ووظفن أشعارهن في خدمة مدينتهن القدس، من أمثال: مي صايغ، وعائشة الخواجا، وكلثوم عرابي، ونبيلة الخطيب، وشهلا الكيالي... وغيرهن، ملقياً الضوء على أبرز خصائص أشعارهن الموضوعية والفنية.

وتحدث الدكتور العبيدات في بحثه عن صورة الأماكن المقدسة في مدينة القدس، في شعر أيمن

١. ضرورة الالتفات إلى مكانة القدس، بوصفها مولداً للأدبية بمفهومها المعاصر، لذلك يوصى بدراسة (أدبيّة توظيف القدس في الشعر العربي المعاصر)، وتخصيص دراساتٍ جامعيةٍ متقدمة، تُعنى بالأعمال الأدبية التي اتخذت من القدس ومتعلقاتها موضوعاً لها.
٢. تشكيل معرفةٍ بالقدس ومكانتها في تاريخ العرب والإسلام، وذلك بعقد ندواتٍ سنويةٍ تبرز موقعها في صراعنا مع الأجنبي، ومنزلتها في الوجدان الأدبيّ العربي.
٣. جمعُ الأشعار التي قيلت في القدس في العصر الحديث، وحفظها في دواوين أو تسجيلات صوتية، لتكون في متناول الباحثين، لأهميتها الموضوعية والفنية.
٤. ترجمة الأشعار التي قيلت في القدس ترجمةً أدبية عالية، إلى لغات عالمية عدّة لتكوين رأي عام متعاطف مع القضية العربية.
٥. انتقاء بعض الأعمال الشعرية الخاصة بالقدس، وإنشاؤها بأسلوب مسرحي، في الأنشطة المدرسية اللامنهجية، واحتفالات المدارس في المناسبات القومية، إذكاءً للروح الوطنية.
٦. جعلُ بعض الأعمال الشعرية الخاصة بالقدس مادة للمباراة في الحفظ وإتقان مهارات الإلقاء، أو التدريب السمعي على أوزان العروض في الأنشطة المدرسية المساندة.
٧. تتبّع الشعراء والأدباء الذين لهم عناية بالقدس، والإفادة من أعمالهم الإبداعية في الإعلام المرئي الهادف.
٨. الاعتناء بكل ما يصدر من شعرٍ رصينٍ جديرٍ بالقراءة والحفظ، عن القدس وكلّ بقعةٍ عربيةٍ وإسلاميةٍ مأزومة، وجعله جزءاً من النصوص التي يُدار عليها الدرس اللغوي، في الوحدات الدراسية، في المناهج المدرسية والجامعية، وبيان ما فيه من قيم إنسانية وجمالية وفكرية.
٩. إعادة الأبعاد المقاومة إلى مفاهيم الثقافة والمتقّف، والأدب والأديب.
١٠. استنطاق المكنون العربيّ النقديّ، وتكثيف البحث المعرفي الكامن في الخبرة اللغوية العربية من بلاغية وفلسفية وكلامية وتأصيلية، للوصول إلى نظريات نقدية عربية موضوعية، لا تكون انعكاساً ثابتاً للنموذج الغربيّ.

المؤتمر الأردني الدولي للغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي في المجمع

انطلقت يوم الأربعاء الموافق السابع والعشرين من كانون الأول عام ٢٠٢٣م، فعاليات المؤتمر السنوي للمجمع، تحت عنوان: "المؤتمر الأردني الدولي الأول للغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي"، بمشاركة واسعة من اللغويين والحاسوبيين والباحثين وأساتذة الجامعات محلياً وعربياً وعالمياً، وحضور جمهور من المفكرين والمهتمين.

وجاء اختيار موضوع المؤتمر الأردني الدولي الأول للغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي؛ نتيجة للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات، وعلم الحوسبة، وما نتج عنها من تطوير في مجال الذكاء الاصطناعي.

وقد تنبه المجمع إلى هذا العصر الجديد؛ فألف في عام ٢٠٠٩م، لجنة دائمة فيه أسماها "لجنة اللغة العربية وتكنولوجيا المعلومات"، وأصدر في عام ٢٠١٩م بالاشتراك مع "اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية نحو مجتمع المعرفة" دليل أبحاث حوسبة اللغة العربية، وحرص أن تتضمن مواسمه الثقافية أوراقاً وموضوعات تتصل بهذا المجال، واستخدم الحاسوب في أعماله الإدارية وأنشطته العلمية؛ لتطوير الدراسات والبحوث اللغوية والمضي قدماً في نقل اللغة العربية نقلة نوعية تجاري ما يشهده العالم اليوم من تقدم هائل في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

التي تُقرّ بفضل من سبق وبما قدّمه المسلمون، إضافةً لهذه المعارف في رحلة المخطوط العربي ليس في أوروبا فقط بل في كل أنحاء المعمورة.

وأضاف قائلاً: "إننا في هذا المجمع نواجه أمراً خطيراً إن لم نكن قادرين على التعامل معه؛ فاليئة في العالم العربي تعاني بعضاً من التداخل والخلط والفوضى بحاجة إلى تنقية جديدة، وأن نعترف بأننا لا نستطيع أن نتجنب ما هو وافد علينا سواء ذكاء اصطناعي أو سببراني أو ما إلى ذلك؛ لأن هذا أمر

وقد افتُتح المؤتمر بكلمة لرئيس المجمع الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، جاء فيها: "من ميزات الحضارة العربية الإسلامية أنها استوعبت كل الحضارات التي وصلت إليها مباشرة، خاصة عن طريق الترجمة، فأخذت ما يتفق مع العقيدة وعزلت ما لا يتوافق معها، وهذه السمة لم تجعلها تأخذ موقفاً عدائياً تجاه الحضارات والثقافات الأخرى، حتى في ما يسمى بالفرق سواء كانت دينية أو غير ذلك، وقد عبر عنها المؤرخ بكتب الفرق المعروفة

ووضعنا أهدافه، وحددنا محاوره، واستكتبنا عددًا من أهل الاختصاص من داخل الأردن وخارجه للمساهمة الفعالة في هذا المؤتمر الذي سيكون باكورة سلسلة مؤتمرات في هذا الموضوع المهم".

وفي الجلسة العلمية الأولى التي حملت عنوان: "دور اللغويين في اللغة العربية والذكاء الاصطناعي"، التي أدارها عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأستاذ الدكتور أحمد حياصات، جاء عرضٌ لأربعة أبحاث: الأول بعنوان: "الذكاء الاصطناعي وفهم اللغة"، وتحدث فيه عضو المجمع الدكتور جعفر عباينة، والأستاذ مأمون حطاب، من دار حوسبة النص العربي، والثاني "تحديات استعمال اللغة العربية في أنظمة الذكاء الاصطناعي"، للأستاذ الدكتور محمد زكي خضر في الجامعة الأردنية، والرابع "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز اللغة العربية: مراجعة أدبية"، الذي تحدث فيه الدكتورة زهر الساعي من جامعة الزيتونة.

وحول موضوع "الذكاء الاصطناعي وفهم اللغة" قال الدكتور جعفر عباينة: "إن اللغة ظاهرة إنسانية

أصبح محسوبًا ونحن لسنا خارج الزمان والمكان. وأكد على أننا بحاجة ماسة لأن نفيد من قدرة اللغة العربية على الاشتقاق والدمج، وإذا اقتضى الأمر العودة إلى مخزون العامية لنفيد منه في بناء المصطلحات الجديدة.

وأوضح الأستاذ الدكتور عبدالمجيد نصير رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر بدايات تطور تكنولوجيا المعلومات الرقمية في العالم بكلمة ألقاها أمام الحضور، جاء فيها: "مع بداية القرن الواحد والعشرين، ومع التقدم في تكنولوجيا المعلومات الرقمية، والتقدم المتواصل العظيم في عتاد هذه التكنولوجيا وبرمجياتها علت أصوات من مختصين وغيرهم بالتطوير؛ اعتماداً على هذا التقدم التكنولوجي، وقد وجدت تجاوباً من عدة جهات في مجامع اللغة العربية، وبعض أقسام اللغة العربية وأمثالها في الجامعات، ولدى كثير من المؤسسات العامة والخاصة.

ولفت إلى أن مصطلح الذكاء الاصطناعي ظهر سنة ١٩٥٤م، وتطور بطريقة فاقت حدّ الخيال، وقد

حفلت كتب الخيال العلمي وأفلامه بمخلوق آلي حلّ محلّ الإنسان الطبيعي في كل شيء حتى في التفكير المستقل واتخاذ القرار، وما إلى ذلك.

ثم أضاف قائلاً: "في هذه المرحلة رأينا الاستعانة بخبراء زملاء من الجامعات والقطاع الخاص، ووصلنا إلى بلورة المشروع في مؤتمر...



والمقترحات بشأن الخطوات المستقبلية اللازمة لتحسين تعامل تلك البرمجيات مع اللغة العربية بشكل أفضل مما هو عليه الحال في الوقت الحاضر. وبيّنت الدكتورة الساعي في بحثها: "أنه في ظل التطور التكنولوجي السريع أصبح الذكاء الاصطناعي لا غنى عنه في مختلف المجالات، ولا سيما في تحسين وتعزيز اللغة العربية، حيث يشهد العالم اليوم توجهاً متزايداً نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطبيقات متنوعة تسهم في تعزيز استخدامنا للغة العربية التي تعتبر لغة ذات أهمية ثقافية وتاريخية كبيرة.

وأضافت: "ترتكز أهمية هذه الورقة على فهم كيفية أن يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تحدث تحولاً جذرياً في تطوير وتحسين اللغة العربية. حيث تهدف هذه المراجعة الأدبية إلى استكشاف التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في تعزيز اللغة العربية، مع التركيز على استخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية وتقنيات التعلم الآلي.

وأكدت على: "أن هذا البحث يسعى إلى تحديد وفهم التحديات التي تواجه هذا النوع من التقنيات عند

ذات نظام معقد، وليست مسألة إجرائية بسيطة، بل هي نتيجة عملية إدراكية تبدأ منذ أن تكون الرسالة فكرة في الذهن، وتنتهي حينما تتحقق الفكرة حسيًا في عالم الواقع في جملة أو عبارة نص أوسع".

وأضاف الأستاذ خطاب: "إن اللغة هي الظاهرة الإنسانية التي يتجلى بها الذكاء البشري، ولكن منذ أن أصبح نظام (CHAT GPT) متاحًا للمستخدمين عبر العالم، فقد أوجد أدائه الذي يظهر سلوكًا ذكيًا بصورة ليس لها مثيل الانطباع بأنه يفهم اللغة.

وتابع قوله: "عندما نشير إلى الذكاء الاصطناعي وفهم اللغة، فغالبًا ما يتعلق الأمر بقدرة الآلة على معالجة واستخلاص المعنى من اللغة، استنادًا إلى قواعد محددة مسبقًا، أو إلى أنماط إحصائية. أما الفهم البشري فهو تفصيلي وبدهي وعميق، وهو فهم شامل للعالم يتمثل في هياكل وعمليات عقلية لا تتوفر مقابلات لها حتى الآن في النماذج اللغوية".

وعرض الدكتور خضر في بحثه أبرز التحديات التي تواجه اللغة العربية في استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، بقوله: "تنوزع التحديات في استعمال اللغة العربية في أنظمة الذكاء الاصطناعي على

عدد من الجوانب، وهي على النحو الآتي: تحدي الكتابة الإملائية والتشكيل، وتحدي النحو والصرف، وتحدي الفهم الآلي، وتحدي التعبير والبلاغة، وتحدي فهم الكلام وسلامة النطق والكلام. وأضاف: "سيضمن البحث إجراء تجارب لأمثلة تعكس استجابة بعض أنظمة الذكاء الاصطناعي لجوانب من هذه التحديات، ومن ثم تقديم بعض المؤشرات



تطبيقها على اللغة العربية، وكيف يمكن التغلب على هذه التحديات بفعالية لتعزيز اللغة العربية.

واشتملت الجلسة الثانية التي أدارتها الدكتورة زهر الساعي في مصطلحات الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية مناقشةً لأربعة أبحاث: الأول "المدونة اللغوية المحوسبة: معجم القاموس المحيط للفيروز آبادي أنموذجاً- للدكتور حسن مظفر الرزو- من المعهد العالي لحوسبة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية في أمريكا، والثاني "التحليل الآلي للمشاعر والنصوص الأدبية، للدكتور صديق بسو من جامعة فرحات عباس (الجزائر)، والثالث "التعرف الآلي على كلام اللغة العربية الفصحى باستخدام طرق التعلم العميق" للدكتور محمد أبو شريعة من الجامعة الأردنية، والرابع "التعرف الآلي على كلام اللغة العربية الفصحى لذوي الاضطرابات الصوتية" للدكتورة أسل القضاة من جامعة الزيتونة.

وعرض الباحث العراقي الدكتور حسن مظفر الرزو من المعهد العالي لحوسبة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية عبر (زووم) ورقته بقوله: "تعد المدونات اللغوية المحوسبة (COMPUTATIONAL CORPUS) من الموارد الخصبة التي يمكن أن تستمد منها المعالجات المحوسبة الكثير من الموارد على صعيد تعميق الفهم الآلي في المستويات الصرفية، والنحوية، والدلالية، كما تشكل في الوقت ذاته مادة ثرية بشبكة المفاهيم التي تستمد من الذخيرة اللغوية موردها في تشكيل منطق مفاهيم محوسب تسترشد به المعالجات المحوسبة بمختلف مستوياتها".

وأضاف: "يهدف هذا البحث الى استثمار الذخيرة اللغوية الثرية التي قد استودعها الفيروز آبادي في معجمه اللغوي ذائع الصيت "البحر المحيط" لتوليد مدونة محوسبة عن طريق سلسلة من معالجات اللغة الطبيعية التي ستمارس فيها عمليات حراثة المفردات والوحدات اللغوية في معجم البحر المحيط، على التوالي مع التحليل الصرفي والنحوي لمادة المعجم، ومحاولة الكشف عن بعض مجالات التحليل الدلالي للمفردات، وتجميعها في فضاء محوسب يمكن أن تمارس عليه المزيد من عمليات التنقيب والتثوير اللغوي لإنتاج ذخيرة لغوية يمكن استثمارها في دعم معالجات الذكاء التوليدي التي رسّخت حضورها في الفضاء المعرفي المعاصر".

وفي الجلسة ذاتها عرض الدكتور صديق بسو مراحل جمع وبناء مجموعة كبيرة من التعليقات العربية، وشرح التقنيات المستخدمة في تنظيف ومعالجة البيانات المجمعة، فيها، وصنّف الشعور إلى ثلاث فئات رئيسية: إيجابي، وسلبى، ومحايد، وقام بدراسة ست خوارزميات لتصنيف النصوص، وهي: نايف بايز، آلات دعم المتجهات، الغابات العشوائية، الانحدار اللوجستي، متعدد الطبقات، وخوارزم أقرب الجيران".

ولفت الدكتور محمد أبو شريعة في ورقته المعنونة بـ: "التعرف الآلي على كلام اللغة العربية الفصحى باستخدام طرق التعلم العميق" إلى أن من أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي هي تقنية التعرف الآلي على الكلام التي تقوم على تحويل الكلام المنطوق والمحكي إلى سلسلة نصوص مكتوبة في اللغة ذات الاهتمام.

شديفات من الجامعة الأردنية، والخامس: "مجذع لغوي عربي خفيف ذكي مبني على خوارزميات اللغات الطبيعية والذكاء الاصطناعي"، للدكتور رعد محمد علي الخطيب من جامعة اليرموك والدكتور محمد أبو شقير من جامعة جرش والدكتور عمر مهديوي من جامعة مولاي إسماعيل.

وتحدث الأستاذ عطير في ورقته البحثية المعنونة بـ: "الذكاء الاصطناعي في تطوير تطبيقات اللغة العربية: تحديات وحلول"، عن التحديات التي تواجهها تطبيقات اللغة العربية، وأجملها في عدة نقاط، وهي: محدودية البيانات المتاحة للتدريب والتعلم، وتنوع القواعد النحوية والصرفية للغة العربية، وصعوبة فهم النصوص العربية المكتوبة بخط اليد.

وأضاف مقترحاً بعض الحلول تتمثل التي في تطوير نماذج ذكاء اصطناعي جديدة وجمع مجموعات بيانات أكبر، وتوفير الدعم المالي للباحثين والشركات العاملة في هذا المجال.

أمّا الدكتور الهنادة فقد بيّن في ورقته البحثية أن الانتشار الواسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عصرنا الحالي خلق فرصاً وتحديات فريدة للمجال اللغوي الواسع للغة العربية وإمكانية توظيف هذه التطبيقات في تعلم اللغة العربية وتوليدها وتدقيقها. وتابع حديثه قائلاً: "يسلط هذا البحث الضوء على العلاقة بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي واللغة العربية، بما في ذلك من استعراض للأبحاث التي نشرت في هذا المجال للتعرف على واقع استخدام هذه التطبيقات ومدى نجاعتها في خدمة اللغة

وقدم أبو شريعة شرحاً تفصيلياً لخطوات تصميم وتطوير وتقييم نظام التعرف الآلي على كلام اللغة العربية الفصحى ومكوناته باستخدام طرق متنوعة كنموذج ماركوف المخفي الإحصائي".

واختُتمت الجلسة الثانية بورقة الدكتور أسل القضاة من جامعة الزيتونة، متحدثاً فيها عن الذخائر النصية المتوفرة للاضطرابات الصوتية والذخيرة النصية والصوتية التي وظفتها في ورقته البحثية، والقاموس اللفظي الذي جرى تطويره في دراسات عديدة.

وقد افتتحت الجلسة الأولى في اليوم الثاني من المؤتمر التي حملت عنوان: "التحديات والفرص في استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية وبناء النظم التعليمية المبتكرة"، بإدارة الأستاذ مأمون خطاب بعرضٍ لخمسة أبحاث: الأول بعنوان: "الذكاء الاصطناعي في تطوير تطبيقات اللغة العربية: تحديات وحلول"، للأستاذ الدكتور محمد عطير من كلية الخوارزمي التقنية، والثاني: "اللغة العربية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي: الفرص والتحديات وآفاق للمستقبل"، للدكتور أنس الهنادة من جامعة عمان العربية، والثالث: "البعد اللساني الهندسي في حوسبة اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي"، للأستاذ الدكتور عمر مهديوي من جامعة مولاي إسماعيل في المملكة المغربية والدكتور محمد أبو شقير من جامعة جرش، والرابع: "التحليل الصرفي لنصوص اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي: القواعد والمعايير والموارد اللغوية والتقنيات الحديثة"، للدكتور مجدي صوالحة والدكتور عبدالله



العربية، والفرص الهائلة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية وخدمتها من حيث استخدامات نماذج الذكاء الاصطناعي الحديثة التي تهدف إلى فهم المحتوى وتدقيقه".

وأشار الدكتور عمر المهديوي من المملكة المغربية في الورقة البحثية التي قدمها بمشاركة الأستاذ الدكتور محمد أبو شقير

من جامعة جرش الأهلية إلى أن بعض الباحثين يعتقد خطأً أن دور اللساني في المعالجة الآلية للغات الطبيعية يبقى غير ضروري وملزم، في حين نحن نثبت العكس.

موضحاً الأمر بقوله: "لقد تأكد لنا ذلك من خلال اختبار العديد من التطبيقات اللسانية التي غاب فيها البعد اللساني الهندسي، مما جعلها عديمة الجدوى وغير قادرة على فهم اللغة العربية توليداً وتحليلاً، الشيء الذي دفعنا إلى طرح فرضية عامة تؤطر أعمالنا قوامها لاغنى للمهندس عن اللساني، فهو المدخل والمفتاح السحري لنجاح أي عمل لساني هندسي في ضوء الذكاء الاصطناعي. وبيّن من خلال ورقته حدود التقاطع بين اللساني والمهندس في المعالجة الهندسية للغة العربية".

وبيّن الدكتور صوالحة في الورقة البحثية التي عنوانها بـ: "التحليل الصرفي لنصوص اللغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي: القواعد والمعايير والموارد اللغوية والتقنيات الحديثة الحديث"، أن التحليل الصرفي العديد من التطبيقات في معالجة اللغة المكتوبة والمنطوقة. حيث يعتبر الأساس الذي

تعتمد عليه العديد من تطبيقات معالجة اللغات الطبيعية؛ كأنظمة استرجاع المعلومات، وتصنيف النصوص، والتشكيل الآلي، والتدقيق الإملائي، وبناء المعاجم، والترجمة الآلية، وبرامج الحوار وغيرها.

ولفت إلى أن "التحليل الصرفي يوفر معلومات مهمة لتطبيقات تمييز أقسام الكلام داخل سياقه، وكذلك تعتمد أنظمة الترجمة الآلية على المعلومات التفصيلية الدقيقة التي تقدمها المحللات الصرفية لإنتاج ترجمة صحيحة للجمل المدخلة".

وعرض الدكتور الخطيب من جامعة اليرموك في البحث المشترك مع الدكتور أبو شقير والدكتور مهديوي، خوارزميات الذكاء الاصطناعي، وقواعد البيانات المستخدمة بالتقييم، واشتقاق الأفعال العربية، والنتائج والمقارنات، مستشهداً بالأمثلة التوضيحية الداعمة لها.

وفي الجلسة العلمية الثانية، المعنونة بـ: "الأخلاقيات والتحديات الاجتماعية لتطبيقات اللغة العربية والذكاء الاصطناعي" التي أدارها عضو المجمع الأستاذ الدكتور همام غصيب، تم تقديم ثلاثة أبحاث: الأول بعنوان: "خواطر حول تطبيق الذكاء

المبحث الأول: التحديات الأخلاقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، أما المبحث الثاني فهو في وسائل علاج التحديات الأخلاقية لخدمة اللغة العربية في ضوء مقاصد الشريعة.

وأضاف مستعرضاً عدداً من النتائج التي توصل إليها البحث، ومنها: "أهمية التعاون على مواجهة هذه التحديات من خلال تفعيل مقاصد الشريعة الإسلامية بما يساعد على خدمة اللغة العربية، والتعاون بين اللغويين والمتخصصين في الذكاء الاصطناعي بما يساعد على إنتاج برامج ذكية تكون في خدمة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم. وعرض الدكتور جلال حسين الكايد أستاذ القانون الجزائي من كلية القانون في جامعة عمان العربية ورقته البحثية المعنونة بـ: "الضوابط القانونية والأخلاقية لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في مجال الترجمة" مؤكداً فيها على ضرورة: "تطوير القواعد القانونية خاصة بعد أن أصبحت أنظمة الذكاء الاصطناعي، من ضمن ضرورات الحياة الحديثة، حيث تتمتع بقدرات التسيير الذاتي والتفاعل مع محيطها الخارجي.

وقال: "إن التطور التكنولوجي في مجال أنظمة تقنيات الذكاء الاصطناعي، له تأثير على تصرفات الإنسان، وهو ما يدفعنا في هذه الدراسة، إلى البحث في الإشكاليات القانونية الناتجة عن تصرفات الذكاء الاصطناعي التي قد لا يربطها أخلاق، وغير منضبطة وفق أسس أدبية وأخلاقية.

الاصطناعي في الأردن، في الأخلاقيات والتعليم"، لعضو المجمع الأستاذ الدكتور عبدالمجيد نصير، والثاني: "التحديات الأخلاقية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ووسائل علاجها لخدمة اللغة العربية"، للأستاذ الدكتور ياسر محمد الطرشاني من جامعة المدينة العالمية في ماليزيا، والثالث: "ضوابط وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في ترجمة العقود القانونية باللغة العربية"، للدكتور جلال الكايد من جامعة عمان العربية.

وتحدث الدكتور نصير في ورقته البحثية المعنونة بـ: "خاطر حول تطبيق الذكاء الاصطناعي في الأردن، في الأخلاقيات والتعليم"، عن ربوطات الذكاء الاصطناعي قائلاً: "هي من آخر ابتكارات العقل البشري وأكثرها تحدياً بالنسبة إلى ما استغل من تطبيقاته الكثيرة حتى الآن، وهي لا حد لها، ولا يمكن أن تتوقف إلا عندما يتوقف الإبداع البشري، وهذا مستحيل.

وأضاف قائلاً: "إن هذا الاندفاع هو سلاح ذو حدين: إما أن يكون لخير البشرية، أو يكون سلاحاً فتاكاً في يد أعدائها". مؤكداً على أننا: "نستطيع أن نستشف الحاجة الماسة إلى تشريعات محلية ودولية لضبط هذه التطبيقات، التي أدركت الحكومة الأردنية أهمية وجودها، فأصدرت مؤخراً "الميثاق الوطني لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي".

وحول موضوع "الأخلاقيات الاجتماعية لتطبيقات اللغة العربية" قسّم الدكتور الطرشاني بحثه إلى تمهيد ومبحثين، حيث جاء التمهيد حول مفاهيم الذكاء الاصطناعي والتحديات الأخلاقية، وجاء

واختتم المؤتمر بتلاوة الدكتور جعفر عابنة لأهم التوصيات الصادرة عن المؤتمر، وهي:

١. تشجيع المؤسسات التعليمية والجامعات على البحث والنشر في مجالات الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية أسوة باللغات الأخرى.

٢. تدريب المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في الغرفة الصفية؛ لتحقيق الاستفادة القصوى منها في تعزيز عمليتي التعلم والتعليم.

٣. ضرورة نشر الوعي وتعميق فهم العاملين في مجال اللسانيات وعلوم اللغة العربية بمبادئ الذكاء التوليدي وتطبيقاته في مجال اللغة الطبيعية من خلال عقد المؤتمرات وورش العمل المتخصصة.

٤. نهوض مجامع اللغة العربية بمهمة تحديد محاور البحوث والتطبيقات التي تخدم اللغة العربية، في مجالات التحليل النحوي، والصرفي والدلالي المحوسب، والسعي الى ترسيخ مبادرة إنتاج النموذج التوليدي الشامل للغة العربية وعلومها، من خلال تكاتف خبرات الباحثين اللغويين والذين يعملون في مجال الحوسبة الذكية.

٥. السعي إلى إنشاء المدونات المحوسبة للمعاجم العربية الشهيرة مثل: أساس البلاغة، لسان العرب، المحيط في اللغة، معجم تهذيب اللغة، وغيرها لجمع وتشكيل ذخيرة لغوية ثرية بمفردات الكلم العربية ومعانيها، وتتبع التغير الطارئ على دلالة الألفاظ عبر العصور، التي

٦. إنشاء تحالفات علمية بين أئمة علوم اللغة والخبراء العاملين في الذكاء الاصطناعي وتجسير العلاقة من خلال مشاريع قصيرة الأمد وأخرى طويلة الأمد ترسخ العلاقة بين الطرفين وتوحد رؤاهم وتوجهاتهم المستقبلية.

٧. إنشاء منصة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتوليدي في مجال علوم اللغة العربية في المجمع العلمي للغة العربية في المملكة الأردنية الهاشمية لتبني التطبيقات ورعاية واحتضان المشاريع الجديدة لتكون نواة لمستقبل جديد للغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي والتوليدي.

٨. الاستثمار في البحث والتطوير المستقبلي: يوصى بضرورة الاستثمار في البحث العلمي والتطوير المستمر لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين وتطوير اللغة العربية. هذا يشمل تحسين الأدوات والتقنيات الحالية وتطويرها بشكل مستمر لتلبية الاحتياجات المتغيرة والتحديات اللغوية المستمرة. هذه التوصية تشير إلى أهمية استمرار البحث والتطوير لتطوير الأدوات والتقنيات الحالية وتحسينها بشكل مستمر لتحقيق الأداء اللغوي الممتاز وتعزيز فهم اللغة واستخدامها بشكل أفضل.

٩. تعزيز التعاون الدولي والتبادل المعرفي: من المهم

الاصطناعي)، كما أن التطورات التكنولوجية تؤدي إلى قيام بعض التشريعات لإصدار قوانين أو تعليمات تنظم من خلالها عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي.

١٥. في ظل غياب تشريعات، تتناول مسألة تنظيم عمل أنظمة الذكاء الاصطناعي، فإن العمل يجري في المحاكم المختصة على تطبيق القواعد العامة في المسؤولية المدنية والجنائية، على ما ينتج عن عمل الذكاء الاصطناعي من ضرر أو جريمة، لتلافي إفلات المجرمين الجدد من العقاب.

١٦. يتزايد الاهتمام بالذكاء الاصطناعي وتقنياته وتطبيقاته وخوارزمياته بشكل متسارع في السنوات الأخيرة وهذا يدعو إلى توظيفها واستثمارها بالشكل الأمثل بما يخدم اللغة العربية وحوسبتها. وتجدر الإشارة إلى طرق التعلم العميق والتعلم الآلي التي أثبتت نجاعتها في حوسبة اللغة العربية.

١٧. إذا لم تتحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها ولم تفهم ولم تحلل ولم تعرب ولم تلخص ولم تجيب على الأسئلة ولم تحاور ولم تستعيد البيانات ولم تترجم ولم تتخذ القرار الأنسب والعديد من الوظائف المهمة للمستخدمين في لغاتهم الطبيعية المختلفة كاللغة العربية مثلاً، فإنها تكون بذلك قد فشلت فشلاً ذريعاً في إثبات إمكاناتها ونيل ثقة المستخدمين.

١٨. العمل على سدّ الشح الملحوظ بالمصادر

تعزيز التعاون بين الدول والمؤسسات العلمية لتبادل المعرفة والخبرات في مجال استخدامات الذكاء الاصطناعي لتحسين اللغة العربية. ذلك يُساهم في تطوير التطبيقات والابتكارات و يتيح تحديث الأساليب والتقنيات المستخدمة.

١٠. تطوير أدوات وبرمجيات تكنولوجية متقدمة: العمل على تطوير الأدوات والبرمجيات التكنولوجية المستخدمة في معالجة اللغة العربية بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي. هذا التطوير يساهم في تطوير حلول فعّالة لتحسين فهم واستخدام اللغة.

١١. تعزيز الوعي والتثقيف الرقمي: تعزيز الوعي بأهمية استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين اللغة العربية من خلال الندوات وورش العمل والتواصل العلمي، مما يُشجع على المزيد من الاستفادة من هذه التقنيات.

١٢. دعم التعليم والتدريب: تطوير برامج تعليمية وتدريبية متخصصة تستهدف تعليم استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين اللغة العربية مما يُساهم في تأهيل الكوادر المتخصصة القادرة على تطبيق هذه التقنيات بفعالية.

١٣. هذه التوصيات تعكس أهمية الاستثمار في البحث والتعليم والتبادل المعرفي لتعزيز استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين وتطوير اللغة العربية.

١٤. إن عدم وضع تعريف شامل ومانع وجامع، يؤدي الى اختلاف الفقه والمشرع في تحديد المعنى الحقيقي والدقيق لمفهوم (أنظمة الذكاء

٢٣. استغلال إمكانيات الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية تتطلب الدعم المادي الكافي والبنى التحتية والمشاريع الضخمة، إلا أنها لا تتوفر في كثير من الأوقات.

٢٤. دعم البرامج مفتوحة المصدر التي تخدم اللغة العربية.

٢٥. إطلاق مكتبات ومجموعات تخدم اللغات العربية في مختلف لغات البرمجة.

٢٦. توضيح الأخلاق الإسلامية التي يجب التحلي بها في عصر التحول الرقمي.

٢٧. تحقيق خلق الصدق من خلال صحة البيانات المتعلقة باللغة العربية والتأكد منها ودقة تحليلها.

٢٨. التوعية بالمصالح والمفاسد الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في اللغة العربية.

٢٩. الاعتراف بأهميتها في الثقافة الإسلامية والحفاظ على النصوص الشرعية.

٣٠. التأكيد على استخدام اللغة العربية الفصحى في جميع وسائل التواصل الاجتماعي مع الالتزام بالأخلاق الإسلامية في اللغة العربية تحدثاً وكتابة.

٣١. تجنب أي محتوى باللغة العربية وغيرها لا يتوافق مع الأخلاق الإسلامية.

٣٢. التأكد من المراجعة اللغوية قبل نشر المحتوى العربي الرقمي بما لا يخالف الأخلاق الإسلامية.

٣٣. الاستفادة من خبرة المتخصصين في اللغة العربية في تطوير مناهج التعليم.

اللغوية النصية والصوتية والصورية والإيمائية والقواميس والمعاجم اللغوية الرقمية للغة العربية الفصحى واللهجات العربية، حيث تصنف اللغة العربية مع كل أسف من اللغات شحيحة المصادر.

١٩. العمل على توحيد جهود الباحثين العرب في مجال حوسبة اللغة العربية، حيث إن هناك تشتت واضح وعدم وجود مرجعية موحدة على المستوى العربي، بحيث تقوم بتخطيط استراتيجي عالي المستوى بخصوص حوسبة اللغة العربية واستغلال إمكانيات الذكاء الاصطناعي.

٢٠. العمل على خلق شراكات حقيقية بين مؤسسات التعليم والجامعات في الأردن مع القطاع الخاص فيما يخص حوسبة اللغة العربية.

٢١. استخدام وتجميع مصادر نصية وصوتية للغة العربية تمتاز بالتنوع وتغطي شريحة أوسع من المتحدثين بخصائص صوتية متنوعة، وذلك من أجل استخدامها في تطوير نماذج للتعرف الآلي على الكلام، الأمر الذي يتيح إدماج شريحة كبيرة من أفراد المجتمع في تقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة كالتعرف الآلي على الكلام.

٢٢. العمل على الاضطرابات الصوتية الأخرى كالتأتأة والإضافة والحذف وغيرها وتوظيف أحدث خوارزميات وتقنيات الذكاء الاصطناعي للتعامل معها بحيث نتمكن من إدماج هذه الفئات المجتمعية مع أقرانهم عند استخدام البرمجيات المختلفة.

٤٥. تطبيق الاعتبارات الأخلاقية في تطوير واستخدام التكنولوجيا المتعلقة باللغة العربية.

٤٦. إنشاء المنصات الرقمية التي تحت على نشر اللغة العربية مع الأخلاق الإسلامية.

٤٧. تشجيع التعلم المستمر باللغة العربية لإتقانها مع الالتزام بالأخلاق الإسلامية وتحسين المهارات اللغوية.

٤٨. التوعية بالاهتمام بخدمة اللغة العربية من خلال التقنيات الرقمية.

٤٩. إنشاء برامج تعليمية لغوية تساعد على تحقيق مقصد حفظ الدين.

٥٠. التعاون بين اللغويين والمتخصصين في الذكاء الاصطناعي بما يساعد على إنتاج برامج ذكية تكون في خدمة اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم.

٥١. ضرورة زيادة الاستثمار في البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي واللغة العربية. وذلك بهدف تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي القادرة على التعامل مع تعقيدات اللغة العربية وتنوعها.

٥٢. ضرورة التعاون بين الباحثين العرب والدوليين في مجال الذكاء الاصطناعي واللغة العربية. وذلك بهدف توحيد الجهود وتبادل الخبرات والمعرفة.

٣٤. احترام الفروق الثقافية المتنوعة للناطقين باللغة العربية والناطقين بغيرها.

٣٥. استخدام اللغة العربية كوسيلة لتعزيز الفضائل والأخلاق الإسلامية والقيم الإيجابية بما يتماشى مع تعاليم الإسلام.

٣٦. العمل على تعريب العلوم الأخرى بما يساعد على تحقيق مقاصد الشريعة الإسلامية.

٣٧. عمل تطبيقات رقمية تساعد على تيسير تعلم اللغة العربية خاصة للناطقين بغيرها.

٣٨. التأكد من أن المعلومات المقدمة باللغة العربية صحيحة ودقيقة وخالية من أي شكل من أشكال التضليل.

٣٩. التركيز في نشر اللغة العربية على تحقيق مقصد حفظ الدين.

٤٠. الالتزام في نشر اللغة العربية بما يتوافق مع حفظ مقصد حفظ العرض.

٤١. تنمية الأفكار الإبداعية في تعليم اللغة العربية بما يساعد على تحقيق مقصد حفظ العقل.

٤٢. احترام الخصوصية والسرية في التواصل باللغة العربية.

٤٣. استخدام لغة عربية فصحة تحترم كرامة جميع الأفراد بما يتماشى مع الأخلاق الإسلامية.

٤٤. دعم وتعزيز المبادرات التعليمية التي تعزز الفهم والاستخدام السليم للغة العربية، بما في ذلك أبعادها الأخلاقية والثقافية.

الدعوة لصناعة محرك بحث عربي في ندوة «اللغة العربية والعوالم الجديدة» لمجمع اللغة

رغم كل الظروف صامدة نابضة كما عهدناها على مرّ العصور.

وقال إن: شيوع بعض المصطلحات الجديدة مثل «الترند» و«الترويقة» تجعلنا نتساءل عما إذا كانت هذه اللغة قاصرة عن مواكبة التكنولوجيا المعاصرة، وهل استطاع القائمون على الثقافة العربية ومؤسسات الفكر العربي الوصول إلى الناس من خلال هذه اللغة، وهل أصبحت النظرية اللغوية اليوم خافتة في عقول أهل التفكير باللغة؟ وهل أصبح التجديد تنيئاً تخشاه الجامعات ومراكز التفكير العربي فيما يخص مواكبة حركة المصطلح العالمي؟ وأضاف: حتى لا نجلد الذات أكثر مما يجب، نستعرض التجربة الألمانية والصينية واليابانية والكورية التي قدمت العلوم باللغة العربية لأبنائها، وعربت ونجحت، بل إن العالم العربي اليوم يتجه إلى هذه الأمم التي أصبحت فيها الشخصية الثقافية حاضرة ولها احترامها في المجتمعات الغربية.

وبدأ المستغنامي حديثه عن اللغة العربية بأنها تعيش اليوم -على غرار أخواتها من اللغات العالمية- مرحلة عسيرة بسبب التجاذبات العنيفة والتفاعل القوي الذي أحدثه الانفجار المعلوماتي العالمي، وعلى

نظم المجمع بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بالشارقة ندوة بعنوان «اللغة العربية والعوالم الجديدة»، أدارها الأمين العام للمجمع آنذاك الأستاذ الدكتور محمد السعودي، وشارك فيها الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالشارقة الأستاذ الدكتور امحمد المستغنامي عضو مجلس أمناء مجمع اللغة بالشارقة، وعضو مجمع اللغة العربية الأردني الأستاذ الدكتور إبراهيم السعافين.

وجاء في استهلال السعودي للندوة التي أقيمت يوم الخميس الحادي والعشرين من أيلول لعام ٢٠٢٣م، الشكر لاتحاد الناشرين الأردنيين ولوزارة الثقافة وأمانة عمان، والقائمين على المعرض، وأشار إلى أن الندوة تجيب عن جملة من التساؤلات حول واقع اللغة العربية في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم، حيث إن اللغة العربية



اليوم؟ ثم ما السياسات اللغوية التي يرسمها أصحاب القرار للتمكن للسان العربي عالمياً؟ وما حجم الأموال المبذولة في البحث العلمي اللغوي، ونسبة الأطروحات العلمية في مجال حوسبة اللغة العربية؟

واختتم المستغامي حديثه أن ثمة أسئلة ومحاور كثيرة أخرى يُثيرها موضوع اللغة العربية وعلاقتها بالعوالم الجديدة، وهي بحاجة إلى دراسات ومشاورات وتنقيب عن حلول جادة شاملة لإنشاء محرك بحث عربي شامل ودقيق يتكئ على مدونة لغوية ثرية ومحللات صرفية تعمل بذكاء اصطناعي مميز بجهود مؤسسية يتصالح فيها اللغوي مع الحاسوبي في مشروع ضخم يتعاون فيه القطاع العام مع رجال الأعمال في القطاع الخاص ضمن خطط استراتيجية مدروسة، وتضافر جهود كل المهتمين بالشأن اللغوي حكومات وأفراداً للتمكن للعربية التي اجتباها الباري سبحانه لتكون وعاءاً للذكر المقدس.

وفي مداخلة السعافين التي استهلها بالإشارة إلى واقع اللغة العربية في الوطن العربي وفي العالم، أوجز بعض التحديات الأساسية التي تجابه اللغة العربية في زمن التنافس الثقافي والحضاري، وانحسار مشاركة أممنا العربية في المنجز الثقافي والعلمي والتكنولوجي، الذي يؤثر بطبيعة الحال على دورها، واستيعابها للمصطلحات الجديدة بل على دورها في التعليم العالي ومجابهة الأخطار المختلفة، كخطر الإحلال الذي يمتد من الجامعات إلى مرحلة التعليم العام، وفي موقع اللغة العربية

الرغم مما تمتلكه العربية من خصائص ومزايا أهلتها للبقاء بل ورغبت العالمين في تعلّمها والتواصل بها، إلا أن المبذول من الجهد والمال والوقت والتخطيط لدعمها وتقوية جانبها قليل نزر بالنسبة لطبيعتها ومكانتها الأممية.

وأشار إلى أن الإحصاءات الحديثة تتحدث عن أن اللغة العربية تتبوأ المنزلة الخامسة في نسبة المتحدثين بها في العالم الذي يحفل بسبعة آلاف لغة، ولا مريّة أن هذه منزلة سامية جداً، وهي السادسة في ترتيب اللغات الرسمية في منظمة الأمم المتحدة، وهي منقبة ثانية.

لا سيّما أن العرب الذين يتحدثون بها يتجاوز عددهم (٤٢٠) مليون نسمة، والمسلمين الذين يمارسون شعائهم بها يربو الآن عددهم على المليارين من البشر. وهي تعيش اليوم في وسط تتجاذبه عوامل تأثير وتأثر قويّة، والعربية - كما هو الشأن بالنسبة لجميع اللغات - ليست وسيلة للتواصل فحسب، وإنما هي حاملة فكر، ووعاء الثقافة المجتمعية العربية وديوان التراث الأدبي وذاكرة أحداث الأمة.

وتساءل عن دور أبناء اللغة العربية تجاه لغتهم العظيمة المزايا في عالم الانفجار المعلوماتي الذي يعجّ بالتطبيقات المتنوعة ومواقع التواصل الكثيرة الغزيرة؟ وعن موقع العربية في الشبكة العنكبوتية؟ وعن كمية المنشورات باللسان العربي؟ وعن نوعها جودة ورداءة وصحة ولحناً؟ وعن مدى تناسبها مع حجم العربية ومنزلتها العالمية؟ وأين وصل البحث العلمي المتعلق بالذكاء الاصطناعي واللغة العربية؟ وهل ثمة بحوث جادة في هذا المجال الحيوي

التي لم تكن قديماً وحيدةً في محيطها، فقد كانت لغة العلم والفكر والأدب. وقامت بدور المنتج والتأقّل معاً، وأثّرت تأثيراً هائلاً في نهضة الغرب الحديث. ومن الطّبيعي ألاّ نراها تواجه من التحديات كما تواجهه الآن في واقعنا المعاصر بسبب «ثنائية الضّعف والقوّة» كما أسماها السعافين بالمعنى الماديّ والرّمزي، فملاح الضّعف شاملة على الأصعدة كافّة، ما أورث الوهن أحياناً والشّعور بالدونيّة نتيجة ظروفٍ مختلفة؛ فقد تخلّت طوعاً أو قسراً عن دورها الرّيادي في الفكر والعلوم والآداب.

وهي برأي السعافين تتعرّض لمنافسة من ينتجون العلم والمعرفة، وتقف أحياناً عاجزة حتّى عن الاستهلاك فهي تُعاني في المنهاج، فمن يتأمل بنية منهج اللغة العربيّة في التعليم العام يلاحظ ضالّة المساحة الممنوحة للمادّة، وبدل أن يحرص المنهاج على دعم محتوى المادّة بفروعها المختلفة، نلاحظ تراجعاً واضحاً في هذا الصّد على مستوى الكمّ والنوع معاً.

ويرى السعافين أن أيّ أحد له معرفة بمنهاج تدريس اللغات الأجنبية في مراحل التعليم العام يلاحظ قوّة المنهاج كمّاً وكيفاً وعمقاً، ولا يقف واضع المنهاج أمام السّهولة والصّعوبة كما يقف واضعو المنهاج في بلادنا. والذي يؤسف له أن التلميذ في رياض الأطفال يعرف بعض المصطلحات التي لا يعرفها الطلاب إلاّ في المرحلة الجامعيّة أحياناً. ومما يلاحظ على منهاج اللغة العربيّة تراجع الحرص على جودة النصوص التي تصلح للمحاكاة من شعرٍ ونثرٍ

وفكر بأقلام رموزٍ يوثق بلغتهم وفكرهم، فاختيار النصّ يجب ألاّ يخضع لاعتبارات غير قدرة النّص على تحقيق المعيار اللغوي. ويلاحظ متتبّع المنهاج ضعف الحرص على الحفظ باعتباره أداة لتقويم اللّسان، وتزويد الذاكرة بما يسعفها في المواقف التعليميّة بحججٍ واهية لا علاقة لها بالأسس العلميّة لبناء المناهج.

ويعزو السعافين هذا التراجع إلى عدم الاهتمام بحفظ القرآن لما فيه من فوائد مختلفة، ومن دور المحاكاة في هذا المجال، وإلى أن المنهاج لا يهتم بالكتابة الإبداعيّة التي تمكّن المتعلّم من إتقان المهارات الأساسيّة في مرحلة مبكّرة وتدريبه على الإبداع والتّخيل، إضافةً إلى مزاحمة المدارس الأجنبيّة وتكاثرها وضعف منهاج اللغة العربيّة فيها أو عدم وجوده بالمرّة، وتدريس العلوم في الكليّات العلميّة في الجامعات بلغات أجنبيّة حتّى إن بعض الجامعات تدرّس بعض مساقات الكليّات الإنسانيّة بلغاتٍ أجنبيّة.

ومن التطلّعات التي يشير إليها السعافين للنهوض بدور اللغة العربيّة قيام بعض مجامع اللغة العربيّة أو اتّحاد المجامع باقتراح منهج نموذجي للغة العربيّة يُراعى فيه مستوى المادّة وقيمة النّصوص المدروسة والجوانب التربويّة والنفسيّة والثّقافيّة والحضاريّة للمتلقّين بعيداً عن محدّدات الوزارات والحكومات وكوادرها المختلفة.

والاهتمام بمدوّنّة اللغة العربيّة على الشّبكة العنكبوتيّة، وبكفاءة محرّك التّرجمة، ومراجعة مدوّنات اللّغات الأخرى في المدارس الأجنبيّة

ضعف بعض النصوص إلى درجةٍ مقلقة. إذ نلاحظ استسهال الحكم النقدي على أعمالٍ ضعيفة وفي غياب المعايير تُصاب اللغة بضررٍ كبير. ونلاحظ غلبة النقل والمحاكاة وضعف الإبداع وضحالة التطبيق، ثم تأتي الجوائز والتحكيم، فيلاحظ أحياناً عدم الاهتمام الجديّ بعملية التحكيم، ناهيك عن ضعف الإقبال على تخصص اللغة العربية قياساً بالحال في الماضي.

واختتم السعافين حديثه عن أهمية اللغة والإعلام التي لا بدّ فيهما من الاهتمام بالإعلاميين وتأهيلهم تأهيلاً عالياً على المستوى اللغوي؛ لأن الإعلام أداة تعليم وتثقيف وصقلٍ للغة وتطوير لمهارة التعبير، مبرزاً أهمية الاعتناء بالنص وتطوير اللغة، فالحديث عن نظرية نقدية عربية ليس ذا جدوى إن لم يقترن بنصوص ذات قيمة عالية تشقّ مسالك جديدة، فالنصّ المتفوّق عادةً يسبق النظرية، وأجود النصوص التي تبني على غير مثال.

والخاصّة، بل وضرورة الإشراف على منهج اللغة العربية والتربية الإسلامية بشكل خاصّ، فأَيّ تهاون في ذلك ينعكس سلباً على شخصيّة الفرد على مستوى الوطن والأمة والحضارة.

ويؤكد السعافين أن عدم الاعتزاز باللغة عاملٌ من عوامل التخلف والانحطاط، والاعتزاز ليس بالقول ولكن بالفعل من خلال الخبرة المربيّة.

ويشير أيضاً إلى أهمية العناية بالمصطلح ومحاولة توحيده في المجالات كافة، خشية الغموض وضياح الجهد والوقت. أمّا في المجالات العلميّة فالأمر يحتاج إلى قرارٍ سياسيٍّ يجعل تدريس العلوم ومن ثمّ مصطلحاتها باللغة العربيّة، وتجنب فوضى النّشر، فمن الملاحظ أنّ نشر المواد والنصوص لدى دور النّشر ووسائل التّواصل الاجتماعي والمنصّات المختلفة يعاني من فوضى غريبة تضرّ بمستوى مدونة اللغة العربيّة التي لا تخضع لأي رقابة إطلاقاً حتّى اختلط الحابل بالنّابل، ويستتبع ذلك فوضى المعايير في كلّ المجالات التي تخصّ اللغة، ومنها فوضى النّقد، فقد شاع في هذه الأيام



إعلان نتائج المسابقات الثقافية لعام ٢٠٢٣م بالتعاون مع مبادرة «ض»

أعلن المجمع يوم الثلاثاء الموافق التاسع عشر من كانون الأول لعام ٢٠٢٣م؛ احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية بالتعاون مع مبادرة «ض»، نتائج مسابقاته الثقافية في دورتها الثامنة، وقد سلّم جوائز الحفل-الذي حضره جمهور كبير من الأكاديميين والمتخصصين والمهتمين وأهالي الفائزين- عضو المجمع الأستاذ الدكتور عيد دحيات بالإجابة عن الأستاذ رئيس المجمع.

- جوائز مسابقة فن الخط العربي للكبار: جائزة خط النسخ والثلث موزعةً على النحو الآتي: الجائزة الأولى للمشارك مهند ضيف الله القيسي، من محافظة العاصمة، والجائزة الثانية مناصفةً بين المشاركين مؤمن محمود القبيلات من محافظة مادبا، وسليمان إسماعيل ناصر من محافظة العاصمة، والجائزة الثالثة مناصفةً بين المشاركين منتصر عدنان أبو عياد من محافظة العاصمة، وعلاء الدين عبدالمجيد قرمش من محافظة الزرقاء، وجائزة الخط الديواني موزعةً على النحو الآتي: الجائزة الأولى مناصفةً بين المشاركين علي مصطفى الجيزاوي من محافظة العاصمة، وطلال محمود أبو نصير من محافظة مادبا، والجائزة الثانية مناصفةً بين المشاركين خالد لافي لومان العنزي من محافظة المفرق، ونعمت محمد الحاج أحمد من محافظة العاصمة، والجائزة الثالثة مناصفةً بين المشاركتين مريم زهير بني عيسى من محافظة العاصمة، وأماني حسين صالح عباس من محافظة الزرقاء، وجوائز خط الرقعة جاءت على النحو الآتي: الجائزة الأولى حجت، والجائزة الثانية مناصفةً بين المشاركين بلال سالم يوسف الفلاحات من محافظة مادبا، وباسمة حسين

وقد كرّم المجمع بهذه المناسبة محكمي الجوائز والخبراء الذين أشرفوا على تحكيم المشاركات وكذلك الفائزين الذين جاءت نتائجهم على النحو الآتي:

- جائزة مسابقة أفضل كتاب مترجم: منحت للأستاذ الدكتور محمد عصفور، أستاذ اللغة الإنجليزية وآدابها، عن كتابه «إدوارد سعيد، أماكن الفكر»، وجائزة أفضل كتاب مؤلف مناصفةً بين كل من: الأستاذ الدكتور محمود أحمد السلطان، أستاذ اللغة الإنجليزية واللغويات في جامعة البترا عن كتابه «في ثنايا الحي» والأستاذ منصور علي عميرة، كاتب وناقد مسرحي عن كتابه «مسرح القناع».



من مادبا، والجائزة الثالثة مناصفةً بين المشاركون فرح كمال سالم السعود من مادبا، وتولين حمدي بدر حلوة من عمان.



وجوائز مسابقة أفضل نص نثري للأطفال فئة (١٢-٧): الجائزة الأولى للمشاركة راما هایل يحيى القطاونة من الكرك، والجائزة الثانية للمشاركة نور محمد فرحان العموش من الزرقاء، والجائزة الثالثة مناصفةً بين المشاركين أحمد علي نايف الشريدة من إربد، ودرويش محمد الخصبة من الطفيلة.



-وجاءت جوائز مسابقة أفضل نص نثري فئة (١٣-١٧): الجائزة الأولى للمشاركة فهد عبدالرحيم فهد الخريشا من عمان، والجائزة الثانية للمشاركة فايز عامر فايز العودات من الطفيلة، والجائزة الثالثة مناصفةً بين المشاركين أسل عاطف خلف العيايدة من الطفيلة، وحلا حسن أنور الخضري من عمان. كما جاءت جوائز مسابقة المطالعة فئة (١٢-٧):

جبر أبو رزق من محافظة العاصمة، والجائزة الثالثة مناصفةً بين المشاركين صهيب محمد الظاهر ملكاوي من محافظة العاصمة، وصبا أحمد محمد السطري من محافظة البلقاء.



أما جوائز مسابقة فن الخط العربي للأطفال فئة (٩-٧) فحجبت.

-وجاءت جوائز مسابقة فن الخط العربي للأطفال فئة (١٣-١٠) على النحو الآتي: الجائزة الأولى للمشاركة جواد منير أبو عيشة من محافظة مادبا، والجائزة الثانية مناصفةً بين المشاركتين لارا أسامة الجوابرة من محافظة إربد، وجودي أحمد محمود عيسى من محافظة إربد، والجائزة الثالثة للمشاركة رغد شريف محمد الخطيب من مادبا.



وكانت جوائز مسابقة فن الخط العربي للأطفال فئة (١٧-١٤): الجائزة الأولى حجت، والجائزة الثانية مناصفةً بين المشاركتين دانا غيث جمال الشوابكة من مادبا، وآمنة محمد عبدالله الرياطي

كما كرّم المجمع أوائل امتحان الكفاية في اللغة العربية لعام ٢٠٢٣م، وهم:

علا علي محمد حوراني من مادبا، وإسراء خالد داود خالد، وعمر محمد تيسير مصطفى سباعي من عمان، ونادين منذر فتحي حبش من عمان، ومهند جهاد حسين نوافلة من إربد، ومرام صالح أحمد ملحم من إربد، ووثام يوسف أحمد خليل من عمان، وإبراهيم محمد شحادة أبو حمدة من السلط، وإيمان يوسف سلمان علاوي من العقبة، وطلال ضيف الله أحمد الزبون من جرش.



وكرّم أيضاً المهندسة ريسا محمد حمدان عن جهودها الاستثنائية في الاستشارة الهندسية المجانية التي تقدمها خدمة للمجمع.



الجائزة الأولى للمشاركة تالا حسين أحمد النابطة من عمان، والجائزة الثانية والثالثة حجتا.



وجوائز مسابقة المطالعة فئة (١٣-١٧): الجائزة الأولى للمشاركة سديل محمد فياض عثمان من إربد، والجائزة الثانية للمشاركة مريم مصطفى رباح يونس من عمان، والجائزة الثالثة حجت.

-أما جوائز مسابقة لغتي هويتي/ أفضل تقرير صحفي فقد حجت كاملة، ومنحت جائزة ترضية للطالبة سلمى محمد الأمين معروف لتميز مشاركتها في فن الخط العربي.



العاملون في المجمع يكرمّون الكركي والسعودي



تلك إنجازات تُضاف لمسيرة أستاذنا الدكتور خالد الكركي.

بدأت بصدر قانون حماية اللغة العربية الذي طال انتظاره.

وصار للمجمع إذاعة تبثّ بالعربية السليمة التّف حولها عشاق لغة الضّاد وطُبّق امتحان الكفاية في اللغة العربية على مستوى المملكة، ووجد الطلبة وأصحاب المبادرات ضالتهم في رحاب المجمع. وقطف المجمع ثمار إنجازاته بحصوله على وسام الاستقلال من الدرجة الأولى وجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب وجائزة محمد بن راشد للغة العربية. وفتح المجمع أبوابه في سائر نشاطاته لكل من يخدم

كرم موظفو المجمع رئيسه السابق معالي الأستاذ الدكتور خالد الكركي يوم التاسع والعشرين من أيار ٢٠٢٣م، حيث أنهى مدة رئاسته الأولى والثانية بواقع ثماني سنوات، بدأت بانتخابه رئيساً للمجمع وفق المادة (١٠/أ) من قانون المجمع التي تنص على: «ينتخب المجلس من بين الأعضاء العاملين وبحضور ما لا يقل عن ثلثي الأعضاء رئيساً للمجمع لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة...»

وبدأ حفل التكريم بعرض مرئي تضمّن الإشارة إلى أبرز المشروعات التي أنجزت في عهده وجاء فيه: ثماني سنوات مرّت كومضِ البارِق اللّماح، ظلّ يطلب فيها عند الناس ما عند نفسه، فكان الحصاد على قدر أهل العزم، على قدر سنوات الصبر والرضا،



من الجنوب وهل تدرين ما الوجد، يا قمة الموج إن القاع يتسع، شكراً لصاحب مقام التلقي.. شكراً لابن الجنوب البار... وشكراً لمن كفاه فاضلاً بالياسمين عابقاً طيباً وحباً ووفاء لهذا الصرح الذي أسمع صوته للكون.. وغدا منارة... وما ظننا حلماء لن يتحقق لها هو حقيقة ماثلة.. فالمجمع اليوم يغص بالوراد لنيل شهادة الكفاية... وقبل أعوام كأنها اليوم صدحت إذاعة المجمع بالرسالة التي ما فتئ يرنو لإيصالها للجماهير بنكهة مختلفة.. كل يؤخذ منه ويؤرد.. المهم أن تعمل.. أن تترك أثراً.. أن تحاول.. بهذه الروح التي لا تعباً للحظة وتتطلع إلى ما سيأتي أتى حاملاً أحلاماً بحجم ما آمن به.. آمن أن التغيير يُصنع بالإرادة.. بأن لا نستهيئ بأحد.. بأن لا نؤجل.. فتعب وأتعب.. وأنجز وأنجزنا، أنجزنا معه كل هذا الفخر والرضا والقلق الدائب لتحقيق واقع أفضل.. ننظر إلى الوراء ونبتسم.. ونرنو إلى الأمام ونتنهّد.. لقد وصلت الرسالة.. هذا المجمع هو نحن.. هذه اللغة أمانتنا..

هذه اللغة الشريفة وحرص على تكريم كل من قدّم إضافة للنهوض بالعربية من خلال المسابقات التي التزم بها سنوياً.

وشهد المجمع في عهده نهضة أخرى تضاف لتاريخه تمثلت في دعم المنشورات والتوسّع في الدوريات وتطوير الموقع الإلكتروني وبناء منظومة متكاملة تواكب ثورة المعلومات ومتطلبات العصر.

إنجازات توجت بعمل يتطلع أن يحقق أحلاماً أخرى: مركز الخط العربي ومركز حوسبة اللغة العربية ومركز اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويبقى الشعار الذي آمن به ماثلاً أمام أعيننا «بالعربية نرتقي»

وقدّم الزملاء كلمات بحق معاليه أشادت بالدور الذي نهض به في هذه السنوات الثمانية.

كما كرم المجمع أمينه العام الأستاذ الدكتور محمد السعودي الذي قدّم استقالته بعد ثماني سنوات من الإنجاز بدأها بتاريخ ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٥م، وتضمن الحفل كذلك عرضاً مرئياً جاء فيه:

منشورات المجمع في أروقة معرض عمان الدولي للكتاب

شارك المجمع في الدورة الثانية والعشرين لمعرض عمان الدولي للكتاب الذي أقامه اتحاد الناشرين الأردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة، وأمانة عمان، وانطلقت فعالياته يوم الخميس الحادي والعشرين من أيلول لعام ٢٠٢٣ في قاعة معرض عمان للسيارات- طريق المطار، من خلال عدد من المنشورات الحديثة الصادرة عنه إلى جانب الإصدارات السابقة والمنشورات الدورية.

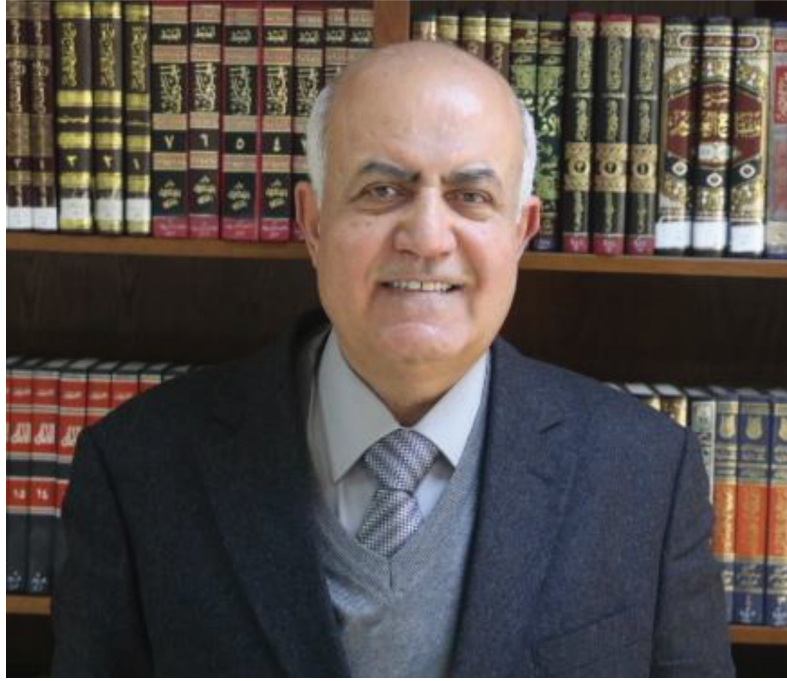
ودعا المجمع حينها إلى حضور الندوة التي يعقدها في رحاب المعرض في يومه الأول الساعة الواحدة ظهراً بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بالشارقة بعنوان: «اللغة العربية والعوالم الجديدة».

واستضاف المعرض الذي استمرت فعالياته حتى الثلاثين من أيلول لعام ٢٠٢٣م، دولة قطر الشقيقة التي حلت ضيفة شرف على المعرض من خلال برنامج ثقافي متنوع.

وكانت الأكاديمية هند أبو الشعر شخصية المعرض الثقافية.



محاضرة «العربية لغة الشعر والفنون» في مكتبات أمانة العاصمة بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية



شارك عن المجمع عضوه العامل الأستاذ الدكتور سمير الدروبي في احتفال أمانة العاصمة
بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية بمحاضرة جاء فيها:

وتراكيب، يعبر بها الناس عن حاجاتهم، ولكن
العربية في منظور العرب والمسلمين هي هويتهم
الدينية والحضارية، وهي اللغة الخالدة التي جعلها
الله وعاء حافضاً لقرآنه الكريم، ويتكلم بهذه اللغة
أربعمئة مليون من العرب، ومليار ونصف من
المسلمين في جميع أنحاء العالم، إضافة إلى كونها
إحدى اللغات الرسمية في الأمم المتحدة منذ نصف
قرن من الزمان.

«حددت منظمة اليونسكو موضوع الاحتفال باليوم
العالمي للغة العربية بأنه «العربية لغة الشعر والفنون»
لعام ٢٠٢٣م، ولذا فإن حديثنا في هذا اليوم
مخصص لموضوع الشعر العربي، وما له من مكانة
في التراث العربي، وما له من دور في التواصل
الثقافي مع بقية شعوب العالم ولغاته وآدابه.
ونعلم أن اللغة مجرد أصوات وحروف، وألفاظ

وحظي الشعراء باهتمام سيدنا عمر بن الخطاب الذي كان واسع المحفوظ من الشعر، وأمر عامله أبا موسى الأشعري، بأن يأمر من قبله من المسلمين بتعلم الشعر، وسار على نهج عمر بن الخطاب جل خلفاء الإسلام من الأمويين والعباسيين والأيوبيين وغيرهم في مختلف العصور وحتى يومنا هذا.

تناول الشعراء العرب مختلف الموضوعات الإنسانية والحضارية والفلسفية، والحربية والوصفية والوجدانية وغيرها من الموضوعات في أشعارهم، وتركوا كما وافرأ من التراث الشعري الذي أصبح أدباً إنسانياً خالداً أثر في فن الشعر عند الفرس والترك، والكرد والإسبان، وفي الآداب الأوروبية الحديثة، وآداب الشعوب الإسلامية، وبخاصة بعد أن ترجمت كثير من روائعه ودواوينه إلى لغات الشعوب الإسلامية، واللغات الأوروبية، وآخرها ديوان المتنبي الذي عكف أحد المستشرقين الطليان على ترجمته إلى اللاتينية مدة عشرين عاماً، وكان المستشرق الفرنسي بلاشير قد نوه إلى عظمة شعر المتنبي وخلوده في محاضرة له في جامعة الجزائر في مطلع الثمانينيات من القرن الماضي قائلاً: لو كان المتنبي في أمة غير العرب لجعلوا منه أعظم من دانتي وشكسبير، وجوته وملتون، وغيرهم من الشعراء العالميين».

وقد احتفل العرب بالشعر والشعراء احتفالاً عظيماً قبل مجيء الإسلام، إذ كانت القبائل العربية تقيم الأفراح إذا نبغ شاعر من أبنائها، لما له من دور عظيم في تخليد وقائعهم، وتسجيل انتصاراتهم، والدفاع عن أنسابهم وأعراضهم، ولذا قالوا بأن الشعر ديوان العرب لما تضمنه من تاريخهم وحروبهم، وعلومهم ومعارفهم وأخبارهم، وبلغ تقديرهم لفن الشعر أن الجاحظ قد جعله مقصوراً على أمة العرب.

وحينما بعث الله نبيه بالهدى، وأنزل عليه القرآن الذي بهر العرب بأسلوبه وبيانه، وقوة إيقاعه، حتى أسر نفوسهم، قال بعضهم: إن محمداً شاعر، وذلك لشدة تأثير الشعر في نفوسهم، يضاف إلى ذلك الأهمية الدينية للشعر الجاهلي والإسلامي؛ إذ هو الأساس الذي تقوم عليه دراسة الإعجاز القرآني، ومعرفة غريب القرآن وتفسير آياته.

وبدأ شعراء الدعوة الإسلامية كحسان بن ثابت، وعبدالله بن رواحة وغيرهما بالرد على شعراء المشركين الذين يهاجمون الإسلام، ودعوة نبيه محمد عليه السلام، ودعا النبي لحسان بن ثابت، وجعل له منبراً في مسجده ينشد فيه شعره الذي يذب فيه عن الدعوة الإسلامية.

البخيت عضواً في الهيئة الاستشارية لمجلة الإيسيسكو

اختارت الهيئة الاستشارية لمجلة الإيسيسكو الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت
رئيس المجمع عضواً فيها بتاريخ ٢٨/١١/٢٠٢٣.

ويذكر أن مجلة الإيسيسكو هي مجلة دورية علمية أكاديمية محكمة، تصدرها
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة باللغات العربية والإنجليزية
والفرنسية.



جامعة العلوم التطبيقية الخاصة تكرم إذاعة المجمع ضمن حفل «إعلامي التطبيقية»



أقامت جامعة العلوم التطبيقية الخاصة الحفل الختامي لـ «مسابقة إعلامي التطبيقية في نسختها الثالثة» في قصر المؤتمرات داخل الحرم الجامعي، يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/١٠/٥م برعاية معالي المهندس صخر دودين وزير الإعلام الأسبق ورئيس لجنة تحكيم المسابقة السنوية التي تعقد لطلبة التطبيقية والجامعات الأردنية ولطلبة المدارس في المرحلة الثانوية ممن لديهم موهبة الإعلام، وجاء تكريم نخبة من موظفي إذاعة المجمع ضمن تكريم الجامعة لأبرز الإعلاميين على مستوى المملكة الذين حضروا ممثلين عن الجامعات ووسائل الإعلام المحلية



ورشة في فن التصميم للأطفال في رحاب المجمع بالتعاون مع مبادرة «ض»



البصرية في كلية الفنون الجميلة بالجامعة الأردنية، حيث تعرّف الأطفال فيها على تقنيات الرسم وفن التصميم من خلال تمارين يدوية في الرسم والتلوين والتشكيل والإفادة من المواد التي يمكن تدويرها من ورق ومجلات قديمة وقصاصات ورقية ومواد أخرى، وبالتالي صياغة عمل فني يحتوي على مفردات التكوين والتلوين.

وتأتي هذه الورشة ضمن سلسلة من ورش العمل التي يعقدها المجمع في فنون متعددة ترسخ ثقافة الإنتاج لديهم وتعزز فيهم الانتماء للغتهم العربية من خلال ممارسة الكتابة الإبداعية والتعرف إلى فنون الخط العربي وزيادة محتوى العربية على الشابة.

نظّم المجمع بالتعاون مع مؤسسة ولي العهد ضمن مبادرة «ض»، يوم الخميس، الموافق ٢٠ تموز ٢٠٢٣م، ورشة للأطفال في «فن التصميم وإعادة التدوير» للأعمار ما بين (١٠-١٦) عامًا، بهدف إكساب الأطفال مهارات التفكير الابتكاري ونشر ثقافة إعادة التدوير بأساليب فنية مبدعة، وتنمية القدرات الشخصية والإبداعية لديهم، إضافة إلى تعليمهم كيفية استغلال المواد المستهلكة لخدمة البيئة باستخدام فنون الرسم والتلوين والقص وإعادة التشكيل والصياغة.

قدمت الورشة، التي عُقدت في رحاب المجمع، الدكتورة هيفاء بني إسماعيل من قسم الفنون

ورشة في «فن الخط العربي» للأطفال بالتعاون مع مبادرة «ض»



نظم المجمع بالتعاون مع مبادرة «ض» ورشة في «فن الخط العربي» للأطفال للأعمار ما بين (٧-١٥) عاماً، يوم الخميس الموافق ٢٧ تموز ٢٠٢٣م؛ بهدف تحسين الكتابة عند الأطفال، وتوسيع الإدراك والذاكرة البصرية لديهم، وتعليمهم باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة والتمرين المستمر لفنون الخط العربي المتنوعة، وإكسابهم مهارة رسم أشكال الحروف بطريقة صحيحة، مع امتلاك القدرة على الكتابة بيسر وسهولة متوحيين الدقة والنظافة وحسن الترتيب، وجمال التنسيق.

حيث تعرّف الأطفال فيها على أنماط الخط العربي وقواعده الخاصة من خلال تمارين يدوية باستخدام أوراق المربعات (الرسم البياني)، وأقلام الرصاص، والقصبات والمحبرة والورق الأملس، وخيوط الحياكة.

قدم الورشة، التي عُقدت في رحاب المجمع، الخطاط الأستاذ وليد ربحي الشافعي، المدرب المعتمد من جمعية المدربين الأردنيين، والحاصل على المركز الأول بخط النسخ في مسابقة العقبة للخط العربي، والمركز الثاني في مسابقة المجمع، والمشارك في العديد من معارض وملتقيات الخط العربي المحلية، والحاصل على شهادات تقدير وأوسمة ودروع في هذا المجال.



لقاء حواريّ مع الدكتور السليمي في إذاعة المجمع



الحديث، واستثمار الإمكانيات جميعها من التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي لإيجاد محتوى مدرّس؛ لتقديم هذه اللغة، وتحبيبها إلى الآخر.

وفي ردٍّ له على كيفية مواجهة التحديات التي تشهدها اللغة العربية في ظل العولمة وطغيان اللهجات العامية، قال: «لا بدّ من وجود توعية للأجيال القادمة الذين هم حملة مشعل الثقافة والحضارة، وأن تكون هذه اللغة لغة تعليم وتطبيق من خلال مجامع اللغة العربية التي أعدت عشرات المجلدات التي تُعنى بالعربية وتهتم بشؤونها».

وحول دور النادي الثقافي الذي يرأسه السليمي في التعريف بدور أهل عُمان في المعاجم العربية،

استضافت إذاعة المجمع بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الباحث والأكاديمي العُماني الدكتور محمود مبارك السليمي، المتخصص باللغة العربية وآدابها للحديث حول أهمية اللغة العربية، ومكانتها في المشهد الثقافي العربي، وسبل تعزيز دورها في الإنتاج الفكري والمعرفي في عصر التقنية والذكاء الاصطناعي.

وقد أشار الدكتور السليمي إلى أن اللغة العربية لغة خالدة ومقدسة، وهي وعاء الفكر والثقافة، والراصد الأول للحضارة التي قدمها العرب والأسلاف عبر تاريخهم الطويل، وأن على جميع القائمين عليها والمتحدثين بها الاستفادة من معطيات العصر



عُماني، تلاه كتاب: «الفتح المبين في سيرة السادة البورسعيديين» لمؤلفه ابن رزيق، وآخرها كتاب خاص بالتراجم العُمانية، بعنوان: «المؤتمن في ذكر مناقب نزار واليمن»، وقد أهدي النادي نسخةً منه إلى صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال، خلال زيارته الأخيرة إلى سلطنة عُمان ضمن محاضرة ألقاها هناك.

ويذكر أن السليمي شغل مناصب عديدة في الدولة، وهو حاليًا المستشار الثقافي والأكاديمي لمؤسسة أثير الإعلامية في سلطنة عُمان.

أكّد أن النادي يحاول العودة إلى الهوية التي ينطلق من خلالها، ليكون عنوان هذا العام هو: «الهوية والانتماء في عالم متغير»، وعقد العديد من الندوات التي تنسجم مع هذا العنوان «الهوية والانتماء»، وأصدر كتاب: «الدور العُماني في الصناعة المعجمية».

وفي مجال كتب تحقيق التراث ذكر السليمي أنه حقّق عددًا مهمًّا من كتب التراث العُماني بدءًا من كتاب: «كشف الغمة في أخبار الأمة»، الذي كان أول كتاب في كتابة التاريخ الإسلامي من منظور

زيارات الوفود

استقبل المجمع وفوداً أكاديمية وعلمية من داخل الأردن وخارجه وطلبة من الجامعات والمدارس الأردنية، حيث تعرفوا على إسهامات المجمع في خدمة اللغة العربية وأهم مشروعاته وإنجازاته على مدى أربعين عاماً مضت، ومكتبته وإذاعته وبعض مرافقه.



جامعة عمان الأهلية



وفد من جامعة الفارابي الكازاخية الوطنية يرافقه الدكتور يركنيك شوقاي كريميكولي، مدير مركز الدراسات العربية، والأستاذ محمد أمين



مدارس السابلة تقدم درعاً تكريمية للمجمع عرفاناً منها على حسن الاستقبال والإفادة



أكاديمية ميراس الدولية



أكاديمية ومدارس المشاهير للعلم والمعرفة



طلاب مدرسة الحضارات

مجمعيّ في ذمة الله

نعى المجمع بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يوم الجمعة الموافق ٢٢ أيلول ٢٠٢٣، الأستاذ الدكتور أحمد شيخ السروجية عضو المجمع العامل وأستاذ جراحة الغدد في الأردن والوطن العربي، الطبيب المبدع الذي أمضى عمره متفانياً مخلصاً مثابراً في عمله على مدار ما يزيد على أربعين عاماً في الجامعة الأردنية ومستشفاهها، ويستذكر المجمع اليوم مناقبه الجمّة ودماثة خلقه والتزامه في عمله وجدّيّته ودوره الكبير في تعريب المصطلحات الطبية والعلمية والصحية وحضوره الدائم لجلسات مجلس المجمع وفاعليته الكبيرة في اجتماعات لجانه، القامة الوطنية التي تميّزت بعلمها وثقافتها الواسعة وأخلاقها السمحة، ويدعو له بالرحمة وواسع المغفرة ولأهله جميل الصبر والسلوان.





شخصية العدد

الشامية» الذي نشره
ظافر القاسمي عام
١٩٨٨م في دمشق.

ويبدو أن والدَه سعيد
وعمّه إبراهيم وشريكاً

ثالثاً لهم اسمه رشيد الوزان هم أول من أدخل
صناعة السروج إلى عمان في منتصف العشرينيات
من القرن الماضي، وما زال ابن رشيد الوزان
يمارس هذه الصناعة في متجره الواقع في شارع
الملك طلال حتى الآن، بيد أن سعيداً والد المرحوم
استقل عن شريكه، وفتح متجراً جديداً في مطلع
الثلاثينيات، وأصبح بائعاً لأقمشة الجوخ.

ثانياً- تعلم سروجية في المدارس الأردنية:

تلقى أحمد سروجية تعليمه الأولي في الكلية
العلمية الإسلامية التي أسست عام ١٩٤٧م في جبل
عمان، وهي مدرسة خاصة ذات فلسفة تربوية،
وتقوم رسالتها على التمسك باللغة العربية والتربية
الإسلامية، ونصّت على أن الكلية العلمية الإسلامية
تعمل على «إعداد جيل واعٍ قادر على مواجهة
الحياة من خلال تطوير مهاراته المعرفية والجسمية
 والاجتماعية في بيئة إسلامية معتدلة... وتهتم بتنشئة
جيل واعٍ متعلم باحث، متزن الشخصية، معزز
بدينه ولغته، وإرثه الحضاري، مواكب للتطورات
العلمية والتكنولوجية الحديثة».

أحمد شيخ سروجية أستاذ الجراحة في الجامعة
الأردنية ومعرب العلوم الطبية في مجمع اللغة
العربية الأردني

سأتناول في هذه المقالة المكرسة للحديث عن الراحل
أحمد بن سعيد شيخ سروجية عضو مجمع اللغة
العربية الأردني من حيث مولده وتعلمه، ودراسته
الجامعية وعمله في المستشفيات الأردنية، وتدريسه
لطلاب كلية الطب في الجامعة الأردنية، وما شهد
به له طلابه، وجهوده في التعريب وخدمة أهداف
مجمع اللغة العربية:

**أولاً- مولد سروجية في عمان بعد هجرة أسرته
إليها من دمشق:**

ولد الراحل أحمد بن سعيد بن أحمد شيخ سروجية
في الشهر السابع من عام ١٩٤١م في العاصمة
الأردنية عمان، وكانت أسرته تقطن محلة أوشي
الشابسوغ القريب من المسجد الحسيني في وسط
العاصمة. وكان والده وعمه قد هاجرا من دمشق
إلى عمان في منتصف العشرينيات من القرن
الماضي إبان اشتعال الثورة السورية الكبرى.

وفي عمان باشر سعيد والد المرحوم مهنة
آبائه، ففتح حانوتاً أو دكاناً لصناعة سروج الخيل
وما يتعلق بها من مستلزمات السلاح الذي يحمله
الخيالة، وكانت مهنة السراجين محترمة في المجتمع
الدمشقي وفقاً لما ذكر في «قاموس الصناعات

النموذجية في القاهرة، وحصل على شهادة الثانوية المصرية عام ١٩٥٩م، وبهذا يكون سروجية قد مرّ بتجربة الثانوية الأردنية والثانوية المصرية، ولا شك في أنه أفاد من مناهج الثانوية في البلدين، ومما في هذه المناهج من اتفاق وافتراق في الأهداف والسياسات التعليمية.

ثالثاً- دراسته الجامعية

أتاح تفوق سروجية في الثانويتين الأردنية والمصرية له فرصة التسجيل طالباً في كلية الطب في جامعة القاهرة، التي كانت يومها تركز على الكيف لا الكم في أعداد خريجها، فنال منها بكالوريوس الطب والجراحة بدرجة الشرف عام ١٩٦٥م، ثم أمضى سنة الامتياز ١٩٦٥-١٩٦٦م طبيباً متدرباً في مستشفى القصر العيني العريق وهو من مستشفيات جامعة القاهرة.

عاد سروجية إلى الأردن عام ١٩٦٦م، فعين طبيباً مقيماً لمدة عام في مستشفى التوليد في عمان، ثم شدّ الرحال إلى إنجلترا، وأكمل تدريبه في الجراحة في مستشفياتها، وتنقل في مستشفى أشفورد ميدلسيكس بين أقسام: الإسعاف والطوارئ، والجراحة العامة، وجراحة العظام، والجراحة العامة في الأعوام ١٩٦٧-١٩٧٢م، ثم عاد إلى إنجلترا عام ١٩٨٠م للتدريب على جراحة الغدد الصماء في مستشفى نيوكاسل.

رجع سروجية بعد رحلته العلمية الناجحة إلى إنجلترا، وهو مؤهل تأهيلاً عالياً في اختصاص الجراحة العامة، وجراحة الغدد الصماء، فقدم

ويختار للتدريس في مدرسة الكلية أكفياً المعلمين في موادها الدراسية، ويبدو أن أحمد سروجية قد قبس الكثير من نور العلم في تلك المدرسة المعطاء، ونشأ على حب العربية التي أتقنها، وبقي مدافعاً عنها لغة علمية حتى آخر أيامه.

لم تكن الدراسة في الكلية العلمية متاحة إلا للقليل من الطلاب القادرين على تحمل رسومها الباهظة من أبناء الملوك والأمراء، والتجار والأثرياء، وغيرهم من ذوي اليسار، ومما هو جدير بالذكر أن الملك حسين بن طلال -طيب الله ثراه- كان واحداً من طلاب هذه المدرسة الرائدة التي قلما خلا عام دراسي دون أن يكون واحداً أو أكثر من طلابها في شهادة الثانوية الأردنية من العشرة الأوائل في المملكة.

وبناءً على ما تقدم فإن أحمد سروجية كان من المحظوظين في إتاحة فرصة الدراسة له في الكلية العلمية الإسلامية، مما يدلنا على أن والده كان مقتدراً مالياً على دفع رسوم هذه المدرسة من ناحية، ويشي بأن ذلك الوالد كان واعياً وحريصاً على تنشئة ابنه تنشئة عربية إسلامية من ناحية أخرى.

انتقل سروجية من الكلية العلمية الإسلامية إلى كلية الحسين الثانوية ليكمل فيها مرحلة الدراسة الثانوية، ومعلوم أن كلية الحسين، وهي مدرسة حكومية كانت مخصصة للطلبة المتفوقين في المملكة، وكانت تُعدّ المدرسة الأولى لدى وزارة المعارف التي عينت لها أكفياً المعلمين في تخصصاتهم المختلفة حينذاك. فحصل سروجية على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٥٨م، ثم سافر إلى مصر والتحق بمدرسة المنيل

خدماته في مستشفى الزرقاء الحكومي ١٩٧٢-
١٩٧٤م، وفي مستشفى البشير في عمان ١٩٧٤-
١٩٧٥م، وفي مستشفى الجامعة الأردنية ١٩٧٥-
١٩٧٩م، وفي مستشفى الجامعة الأردنية أمضى
سروجية أربعة عقود تقريباً حينما تقاعد من
العمل الطبي والتدريس الجامعي

رابعاً- سروجية: الطبيب الإنسان والأستاذ الجامعي:
باشر سروجية العمل الأكاديمي منذ منتصف سبعينيات
القرن الماضي، وعمل في كلية التمريض التابعة لوزارة
الصحة الأردنية محاضراً في الجراحة سنة ١٩٧٤-١٩٧٥م،
ثم عُيِّن أستاذاً مساعداً في كلية الطب في الجامعة
الأردنية منذ عام ١٩٧٥-١٩٨٨م ثم أستاذاً مشاركاً بدءاً
من عام ١٩٨٨-١٩٩٣م وهو العام الذي رقي فيه أستاذاً
في تخصص الجراحة العامة والغدد الصماء، واستمر
بعدها أستاذاً جامعياً وطبيباً حتى تقاعده.

تتلذذ على يدي سروجية أفواج من الطلاب في مادة
الجراحة، وعالج الآلاف من المرضى، وعرف بين
طلابه ومراجعيه من المرضى بالإخلاص في العلم،
والسداد في الرأي الطبي، والنصح لمرضاه والإشفاق
عليهم، وشُهِد له بالتفاني في تعليم طلابه وتدريبهم،
فكان بعيداً عن الحقد أو الشللية، أو الاحتكار، أو
التسلط، يقف على مستوى واحدٍ من كل طلابه، ويكره
المحسوبية ويرفض الوساطة، ويمقت أخذ حقوق
الآخرين، ويحرص على مصلحة المستشفى (مستشفى
الجامعة الأردنية)، وقد شهد لسروجية بهذه الخصال
التي تنم عن شرف النفس وكرمها، وعن الخلق
الرفيع، والرفعة في السلوك، والصدق في القول

والعمل، كثير من زملائه وطلابه الذين أصبح بعضهم
من كبار الأطباء في الأردن وفي العالم العربي.

**خامساً- بعض من شهادات طلاب الراحل سروجية
في شيخهم ومعلمهم:**

وصفه تلميذه ضرار بلعوي، الذي أصبح مستشاراً
في العلاج الدوائي والسريري: بأنه كان متواضعاً
متفانياً في خدمة مرضاه وطلابه طوال أربعين عاماً
في مستشفى الجامعة الأردنية، وكلية الطب فيها.

وقال نذير عبيدات رئيس الجامعة الأردنية في نعيه
لسروجية بأنه: «شيخ الجراحين الأردنيين، وأستاذ
جراحة الغدد في الأردن والوطن العربي، الطبيب
المبدع الذي أمضى عمره متفانياً مخلصاً، مثابراً في
عمله على مدار ما يزيد على أربعين عاماً».

وكتب إسلام مساد رئيس جامعة اليرموك بتاريخ
٢٤/٩/٢٠٢٣م مؤبناً أستاذه سروجية، وواصفاً إياه
بأنه: «معلم فذٌ دقيق مهني، وشخصية تحفل بالقيم
والشيم الإنسانية النبيلة، والاستقامة الفكرية،
والنزاهة العلمية».

وأضاف المساد بأن سروجية كان: «نبراساً منيراً
نهتدي به، ونموذجاً طيباً في الحكمة، وقدوة حسنة،
وهو الذي أشاع في الجسم الطبي في الجامعة
الأردنية ضرورة أن تكون الأخلاق هي المحفز
والمحرك لكل فعل يقوم به الإنسان».

سادساً- سروجية المجمع وتغريب العلوم الطبية:
نشأ المرحوم على حب العربية التي تلقاها على أكفأ
الأساتذة ونوابغهم في الكلية العلمية الإسلامية،

وفي كلية الحسين في عمان، وعرف ما لهذه اللغة العظيمة من دور في تاريخ العلم والحضارة الإسلامية، وأنها كانت لغة العلم طوال ألف سنة، حتى أن الطبيب في الغرب كان محتاجاً إلى تعلم العربية قبل مئتي سنة؛ لأن المصادر الأساسية في الطب كانت بهذه اللغة مثل «القانون في الطب لابن سينا، و«الحاوي» للرازي، و«الشامل» لابن النفيس وغيرها من المصادر العربية التي تُعدّ موسوعات طبية لم تفقد قيمتها العلمية حتى وقتنا الحاضر.

رأى سروجية أن العربية في عصرنا قد أصبحت مبعدة عن تعليم العلوم الحديثة في التعليم الجامعي، وأن الغرب يمارس سياسة مقصودة تهدف إلى إقصاء العربية عن الكليات العلمية، ويقارن سروجية بين حالنا وحال أسلافنا قائلًا: «إن أسلافنا العرب المسلمين صدروا في نقل المعرفة إلى اللغة العربية عن أولوياتهم المدرسية، بينما نصدر نحن ويا للأسف عن أولويات الآخرين المدرسية، وشتان بين الحالتين».

لاحظ سروجية خلال تدريسه الجامعي أن من أهم العقبات التي تحول دون تعريب الطب في التعليم الجامعي، قلة المراجع الطبية المترجمة إلى اللغة العربية، فاختر واحدًا من المصادر القيمة في ميدان تخصصه، وهو كتاب «جراحة الغدتين الصماويتين الدرقية والدرقية» لـ أورلو كلارك أستاذ الجراحة في جامعة كاليفورنيا، وقام بترجمته إلى اللغة العربية بأسلوب واضح يُسهل على الطلبة قراءته وفهمه، وقد تجاوزت صفحات هذا الكتاب الخمسمئة وثمانين صفحة، ونشرته عمادة البحث

العلمي في الجامعة الأردنية عام ١٩٩٢م.

عَرَفَ مجمع اللغة العربية ما لسروجية من دور عظيم في الدعوة إلى تعريب العلوم، ومباشرة ذلك قولاً وتجربة، فانتخبه عضواً عاملاً بتاريخ ١٠/١٠/١٩٩٦م، وصدرت الإرادة الملكية بالموافقة على ذلك بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٦م.

ترجم سروجية وأشرف على ترجمة كتاب «الموجز في ممارسة الجراحة» لبيلي وولاف، والكتاب موسوعة في ممارسة الجراحة، تزيد صفحاته المترجمة على ألفي صفحة من القطع الكبير، نشره مجمع اللغة العربية الأردني، وهو في أربعة أجزاء ضخمة من القطع الكبير، وقد فاز هذا الكتاب الجليل بجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام ١٩٩٨م.

وكان لسروجية جهود مميزة في ميدان وضع المصطلحات الطبية وتعريبها، ومثل المجمع في عدد من المؤتمرات والندوات المتعلقة بتعريب العلوم. حقاً لقد كان سروجية مفخرة من مفاخر الأردن في التعليم الطبي، وفي تعريب المصادر العلمية في الطب، وفي الدعوة إلى تعريب العلوم، ورأى في ذلك واحداً من أهم الأسس التي تقوم عليها نهضة الأمة، ولذا فإنه يمكن القول: إن سروجية من أكبر دعاة نقل العلوم العصرية إلى اللغة العربية في بلادنا الأردن وفي البلاد العربية، ومن أهم الأطباء والعلماء العرب الذين عربوا المصادر الطبية، وأتحفوا هذه اللغة الشريفة بأنفسها.

الأستاذ سمير الدروبي

عضو مجمع اللغة العربية الأردني

“

”

عناوين بحوث العدد مئة وواحد من مجلة المجمع

«

ألفاظ "الخوف" في القرآن الكريم ودلالاتها

»

الدكتور جميل محمد عدوان

«

العلاقات الإنسانية في القراءات القرآنية المتواترة بين القواعد والأفضلية

»

الدكتورة أسماء الخشاشنة

«

تربيع البنية الثلاثية بصوت الراء دراسة في المبنى والمعنى

»

الدكتور جزاء محمد المصاروة

«

الترايط النصي بالضمائر "في حضرة الغياب"

»

الدكتورة عالية محمود يعقوب

«

تقويم مقرر تعليم المفردات العربية بوصفها لغة ثانية للدارسين الكبار بماليزيا

»

الدكتورة نورالهدى بنت عثمان والدكتور محمد شهير

«

دلالات الزمن في (قنديل أم هاشم)

»

الدكتور نزار عبدالله خليل الضمور والدكتورة أسماء محمد ذياب

«

الرواية التاريخية والذات الكاتبة، القرمية لسميحة خريس نموذجاً

»

الدكتور حسن المجالي والدكتور حكمت النوايسة

أنت تسأل

والمجمع يجيب



السؤال: ما حكم الشاذ في العربية؟

الجواب:

إن فكرة القياسي والشاذ عند القدماء هي فكرة قائمة على الكم، أي العدد؛ إذ أُطلق على الكثير التردد في السماع لقب (القياسي)، وعلى القليل لقب (الشاذ). فالقياسي هو ما شاع وذاع من استعمالات لغوية عند معظم القبائل العربية، والشاذ هو الأمثلة اللغوية التي لم تُفَرَّ -كالقياسي- بالذیوع والشیوع والانتشار؛ ولذلك وتسهيلاً لعملية التقعيد اللغوي، قالوا إنه يُقاس على الكثير، ولا يعتد بالقليل الشاذ الذي يجب أن يحفظ ولا يقاس عليه. وبالطبع، لا يمكن إهماله لأنه عربي صميم. هذا في لغة السعة والاختيار وهي النثر.

وفي لغة الاضطرار وهي الشعر، شاع ما يسمى بالضرورات الشعرية، وهي قسمان: الأول، ما جاء منها لاستقامة الوزن، أي لا يستقيم الوزن إلّا بها. وهذا النوع من الاضطرار قد يؤدي إلى خلل إعرابي فادح، أو تحريف كلمة معجمية، أو نشوء صيغة صرفية غريبة. والآخر، ما لم يجرى لاستقامة الوزن، بل لأن الشاعر غلب لهجته المحلية على لغة الأكثرية. وهذا حكمه حكم الشاذ في النثر عامة.

وتختلف آراء المحدثين في هذه المسألة، وهم في ذلك فريقان: فريق وَصَفِيّ يقبل ما نُعِتَ عند القدماء بالشذوذ، لأنه عربي صميم كان قليلاً في عهده، ولكنّ تطوّر اللغة أدّى إلى أن يصبح شائعاً ذائعاً في زمننا هذا. وفريق معياري متشدّد لا يقبل هذا الذي يسمّى بالشاذ، ويرى أن يُحَفَظَ ولا يقاس عليه.

والموقف السائد في مجمع اللغة العربية الأردني هو أن نقبل ما شاع اليوم ممّا نُعِتَ قديماً بالشذوذ، لأنه صار مستعملاً كثيراً، وهو عربي أصلاً، ويقضي سلطان الشيوع بقبوله. والذي لا يُقْبَل هو الضرورات الشعرية التي خالفت الإعراب المعهود، أو غيرت لفظاً معجمياً عن أصل وضعه، أو جلبت صيغة صرفية غريبة، حرصاً منا على سلامة قواعدنا.

عين على المجمع

“نفثة مصدور”

سنة النشر: ٢٠٢٢ م.

من منشورات المجمع

تأليف: الأستاذ محمد حور، عضو المجمع

حيفا الرحم...عمّان الحُضن: الوفاء والانتماء عند
«حيدر محمود».

«الحماسة في شعر الشبيبي».

«شعر المهجر الجنوبي: رؤية فكرية لأحمد مطلوب»

وتناول حور لهذه النفثات وفق قوله، ما هو إلا

تعبير عن ألم وحزن على حالنا الذي نحن فيه، هذا

الحال الذي لا حيلة في تغييره، فلا أقل من الرفض

له، واستنكار صانعيه.

يتضمن كتاب نفثة مصدور الذي ألفه الأستاذ
الدكتور محمد حور ونشره المجمع ست دراسات،
كتبت في أوقات متباعدة، ونشرت في مجلات
مختلفة. وجمعت في كتاب واحد لأنها تسير في نسق
واحد، وهذه الدراسات هي:

قراءة في نص محمود درويش «أنت منذ الآن
غيرك».

«حبيب الزيودي فلسطينياً».

«القدس في الشعر المعاصر: قراءة في مصادر
المعرفة».



مجمع اللغة العربية الأردني



صدر حديثاً



قفة وفنون



إذاعة مجمع اللغة تحاور الدكتور السليمي

عمان - الرأي

استضافت إذاعة مجمع اللغة العربية الأردني بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الباحث والأكاديمي العماني الدكتور محمود ميركات السليمي، متخصص ثلاثة العربية وأدائها للتحديث حول أهمية اللغة العربية، وعكاشتها في المشهد الثقافي العربي، وسبل تعزيز دورها في الإنشاع الفكري والعلمي في عصر العولمة والتكامل العالمي.

وقد أدار الحوار الدكتور السليمي إلى أن اللغة العربية لغة خالدة ومفيدة، وهي وعاء الفكر والثقافة، والرأفة الأولى للحضارة جمع العالمين عليها والمتحدثين بها الاستعداد من معطيات العصر الحديث، واستثمار الإمكانيات جميعها من التقنيات الحديثة والتكامل الاصطناعي لإيجاد محتوى مدرسون لتقديم هذه اللغة ونهجها إلى الأخر.

دعاً لاستراتيجية قومية لتشر العربية، والحفاظ عليها

الأمير الحسن: لغتنا حاضنة حضارية بكل تجلياتها

استخدام مفاهيم مبسطة لتعزيز مفهوم الوطنية الحقيقية

عمان - بئرا

رأس سمو الأمير الحسن بن طلال، رئيس مجلس الشورى، جلوساً مع مجمع اللغة العربية الأردني، بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية، في مقر المجمع بعمان.

وقد سمع في كلمة له أن اللغة ليست وسيلة للتواصل، بل هي هوية الأمة، وهي التي تعطيها معنى، وهي التي تجعلها لغة، وهي التي تجعلها لغة.

وقال سموه إن اللغة العربية تعتبر حاضنة حضارية بكل تجلياتها، واللغة الأم من أصدق وأجمل شئ في الحياة، وهي التي تعطيها معنى، وهي التي تجعلها لغة.

وقال سموه إن اللغة العربية تعتبر حاضنة حضارية بكل تجلياتها، واللغة الأم من أصدق وأجمل شئ في الحياة، وهي التي تعطيها معنى، وهي التي تجعلها لغة.

"المجمع العلمي العربي في الشرق" .. إصدار جديد للدروبي

عمان- القدة- أعلن مجمع اللغة العربية الأردني عن صدور كتاب عضو المجمع الدكتور سمير الدروبي، "المجمع العلمي العربي في الشرق"، من منشورات المجمع ضمن خطته في دعم النشر والتأليف، والتزجئة، تزامناً مع مرور مائة عام على تأسيس مجمع الشرق.

جاء الإصدار بمثابة مساهمة لإمالة اللثام عن تراث المجمع اللغوي في البلاد العربية، التي لم يجد لها مكاناً، بل هذا المجمع الذي كان له

ويقف مؤلفه بعد مائة عام مضت على خفاقات تأسيس "المجمع العلمي العربي في الشرق"، بعد عقود متعاقبة بقي فيها مغسوراً وعمساً، ومحاظاً بالعموض، حتى أنه يكون مجهولاً من كبار بعض الجمعيين، وتضاربت بشأنه الآراء والأخبار والأقوال، حتى أصبح كثير من الناس بين مصنف لقيامه ومكذب.

وقد اشتمل الكتاب على ثلاثة فصول، حوى كل منها ثلاثاً من ثلاث، جاء الفصل الأول تحت عنوان:

عنوان: "إصدار جديد للدروبي"

والتواصل الثقافي مع ألداء العربية والأجنبية، وإنشاء مكتبة المجمع، وأجرها "محاضرات المجمع"، وتأسيس مكتب الأكرار، وإصدار صحيفته.

وتلخصت فصول الكتاب الثلاثة بعرض لأهم النواقل التي تم الوصول إليها بعد طول البحث والتفكير، استناداً إلى ما قد عليه المؤلف من مجموعة من الكتب ومصادره. وقد عززت فصول الكتاب مجموعة من الملاحق المكثفة، من بينها:

ثلاثة مناحث تلمحور حول السيلقات والدلالات التاريخية للإرابة وموافها، وخلاف الباحثين حولها، ومصادرها، وجاء الفصل الثاني بعنوان: "أهداف المجمع العلمي في الشرق وأعماله"، واشتمل على ثلاثة مناحث أيضاً، تلمحور حول غايات المجمع وأهدافه ووسائله وأهم قراراته، ومصدره وما إلى ذلك.

أما الفصل الثالث فحمل عنوان "إنجازات المجمع العلمي"، فـ "الثقة" جمع ثلاثة مناحث،

مجمع اللغة العربية يطلق موسمه الثقافي ٤١ بعنوان «القدس في الشعر العربي الحديث»

عمان - الرأي

أعلن مجمع اللغة العربية الأردني عن إطلاق موسمه الثقافي ٤١ بعنوان «القدس في الشعر العربي الحديث».

وقد أعلن عن إطلاق الموسم الثقافي ٤١، وهو الموسم الذي يهتم بالشعر العربي الحديث، وهو الموسم الذي يهتم بالشعر العربي الحديث، وهو الموسم الذي يهتم بالشعر العربي الحديث.

وقد أعلن عن إطلاق الموسم الثقافي ٤١، وهو الموسم الذي يهتم بالشعر العربي الحديث، وهو الموسم الذي يهتم بالشعر العربي الحديث، وهو الموسم الذي يهتم بالشعر العربي الحديث.

وقد أعلن عن إطلاق الموسم الثقافي ٤١، وهو الموسم الذي يهتم بالشعر العربي الحديث، وهو الموسم الذي يهتم بالشعر العربي الحديث، وهو الموسم الذي يهتم بالشعر العربي الحديث.

مجمع اللغة يقدم توصيات حيوية بالفرص والتحديات المستقبلية

عمان - الرأي

استكمل مجمع اللغة العربية الأردنية أعماله اليوم الثاني والأخير من المؤتمر الأردني الدولي الأول للغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي.

واختتم المؤتمر بقرعة توصيات له التي تلاها الدكتور جعفر عبادية وهي: تشجيع المؤسسات التعليمية والبحثية على البحث والتطوير في مجالات الاستعداد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية أسوة بالقطاعات الأخرى، تشجيع المعلمين على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتسهيل وتوظيفها في المعرفة المسبقة، لتسهيل الاستفادة القصوى منها في تعزيز عمليتي التعلم والتعليم.

وبعد المؤتمر، توجه المجمع إلى استخدام اللغة العربية لوصف تطوير المصطلحات والأصناف الإسلامية والشعر الإبداعية بما يتماشى مع تعاليم الإسلام، والعمل على تعزيز الطموح الأخرى بما يتواءم على تحقيق أهدافه الاستراتيجية، والإسهام في تطوير اللغة العربية في التعليم المتخصص، واحترام التراث الثقافي المتنوع المتناقل باللغة العربية وتطبيقها.

وبعد المؤتمر، توجه المجمع إلى استخدام اللغة العربية لوصف تطوير المصطلحات والأصناف الإسلامية والشعر الإبداعية بما يتماشى مع تعاليم الإسلام، والعمل على تعزيز الطموح الأخرى بما يتواءم على تحقيق أهدافه الاستراتيجية، والإسهام في تطوير اللغة العربية في التعليم المتخصص، واحترام التراث الثقافي المتنوع المتناقل باللغة العربية وتطبيقها.

«القدس في الشعر العربي الحديث»

انطلاق موسم مجمع اللغة العربية الأردني الحادي والأربعين.. اليوم

عمان - الرأي

انطلق موسم مجمع اللغة العربية الأردني الحادي والأربعين، اليوم، في عمان، بحضور الدكتور محمد عدنان البখيت رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع.

الدكتور البخيت رئيساً لمجمع اللغة العربية الأردني

عمان - الرأي

اختتمت أعمال المؤتمر الأول للمجمع اللغة العربية الأردني، اليوم، في عمان، بحضور الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع.

طروحات قيمة للأمير الحسن حول تيسير اللغة العربية والحفاظ عليها

عمان - الرأي

تخلد الجمعية الأردنية للدراسات العربية، اليوم، في عمان، الذكرى السنوية الأولى لتأسيسها، بحضور الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع.

انطلاق المؤتمر الأردني الدولي للغة العربية في عصر الذكاء الاصطناعي

عمان - الرأي

انطلق المؤتمر الأول للمجمع اللغة العربية الأردني، اليوم، في عمان، بحضور الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع، والدكتور محمد عدنان البخيت نائب رئيس المجمع.



الرقم: ٣٨١ / ١٢ / ١٧
التاريخ: ١٨ / رجب / ١٤٤٥ هـ
الموافق: ٣٠ / كانون الثاني / ٢٠٢٤ م

عطوفة الأستاذ الدكتور "محمد عدنان" سلامة البخيت
رئيس مجمع اللغة العربية الاردني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

يسعدني أن أعرب لعطوفتكم عن بالغ الشكر وعميق التقدير على
اهدانكم مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين
المعظم (حفظه الله) نسخة من كتاب ((المجمع العلمي العربي في الشرق)) من
تأليف السيد سمير محمود الدروبي، والذي تم إصداره بمناسبة مرور مئة عام
على تأسيس المجمع.

سائلاً الله عز وجل أن يحفظكم بموفقور الصحة والعافية ومسيرة مكللة
بالتوفيق والعطاء والنجاح، وأن يوفقنا جميعاً لخدمة أردننا الغالي في ظل القيادة
الهاشمية الحكيمة.

واقبلوا فائق الاحترام ..

رئيس الديوان الملكي الهاشمي

يوسف حسن العيسوي



الرقم: ٤٠٨ / ١ / ١٠
التاريخ: ٤ / جمادى الأولى / ١٤٤٥ هـ
الموافق: ٢٠ / كانون الأول / ٢٠٢٣ م

عطوفة الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت المحترم
رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

يسرني أن أنقل لكم شكر وتقدير صاحب السمو الملكي الأمير
الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم، على إهدانكم نسخة من كتاب
"المجمع العلمي العربي في الشرق (١٩٢٣ - ١٩٢٦م)" والذي عبرتم فيه عن
مشاعركم الصادقة والتبيلة.

وسموه حفظه الله إذ يقدر لكم ولمؤلف الكتاب الدكتور سمير الدروبي هذه
المشاعر الطيبة، ويتمنى لكم دوام التوفيق والنجاح في إحياء لغتنا العربية الثرية.

واقبلوا فائق الاحترام،

مدير المكتب

الدكتور زيد البقاعين

الديوان الملكي العامر ومكتب سمو ولي العهد يهتمان المجمع على صدور كتاب "المجمع العلمي العربي في الشرق" لمؤلفه عضو المجمع الأستاذ سمير الدروبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ نَجِيمٌ مِنَ الذِّكْرِ ۝ بَلْ كُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ۝
 إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ
 سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا
 كَفُورًا ۝ إِنَّا عَمَدْنَاهُ لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۝
 ۱ إِنَّا لَا نَبْرُدُّهُ عَنْكَ إِنِ كَانَتْ إِزِيدُهَا كَاثُرًا ۝
 عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝ يُوفُونَ بِالْإِذْرِ
 وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ
 عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لُوحَهُ اللَّهِ لَا
 نُبْدِيكُمْ مِنْهُ جِزَاءً وَلَا شُكُورًا ۝ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا
 عَبُوسًا قَطَطِيرًا ۝ فَوَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقِيَهُمْ نُصْرَةٌ
 وَسُورَةٌ ۝ وَخَرَجْنَاهُمْ بِمَاضِبٍ رُجُوتٍ وَجَزِيرًا ۝ مُتَكِبِينَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۝ وَدَانِيَةً
 عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ أَقْطُوفُهَا تَذَلُّلًا ۝ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ
 بِانْبِيَاءِهِمْ مِنْ فَضْلَةٍ ۝ وَكَوَاتِبُ كَوَاتٍ ۝ قَوَارِيرَ ۝ قَوَارِيرَ ۝

فَضْلَةٍ ۝ قَدَرُوا مَا تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا
 زَهْرًا ۝ عَيْنًا فِيهَا تُنْمِرُ نَسِيمًا ۝ وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ خُلْدًا ۝
 مَحْدُودًا ۝ ذَا رَأْيٍ هُمْ جِئْتَنَّهُمْ لَوْ كُنَّا مُنْشُورًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ
 ثَمَرًا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمِثْلًا لَكُم كَبِيرًا ۝ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ مِنْ سُنْدُسٍ
 خَضرٌ وَابْيَضُوقٌ وَجُلُودٌ أَلْبَنٌ ۝ وَفَضْلٌ ۝ وَشَقِيحٌ ۝
 رَشِيمٌ ۝ شَرَابًا طَهُورًا ۝ إِنْ هَذَا إِلَّا لَكُمْ جَزَاءٌ وَكَانَ
 سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۝ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا ۝ وَأَذْكُرِ
 اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ وَمَنْ الْيَسْرُ فَاسْتَجِدْ لَهُ وَسُجَّهَ لَيْلًا
 طَوِيلًا ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا يُجَوِّزُ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُوعُ وَرَاءَهُمْ
 يَوْمًا ثَقِيلًا ۝ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا
 بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۝ إِنْ هَكَذَا تَذَكَّرُ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ
 سَبِيلًا ۝ وَمَا تَسْأَلُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝
 ۲ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝
 ۳ كَتَبْنَا عَلَىٰ الْفَجْرِ وَفِي عَقْفَرِ اللَّهِ لَهُ أَمِيرٌ سَائِمٌ ۝

لوحة بريشة الخطاط الأردني علي مصطفى الجيزاوي



لوحة بريشة الخطاط الأردني مهند ضيف الله القيسي



لوحة بريشة الخطاط الأردني أحمد الحموري



لوحة بريشة الخطاط الأردني عبدالفتاح محمد الشرباتي